

الازمة..

بعض محتويات « الهلال » الجديد

اتهم فيها عدد كبير من اعضاء البرلمان الفرنسي
بالرشوة بقلم الاستاذ حسن الشريف

السيرة الذاتية
ماذا قدمت الدنيا ، وماذا حرمتنا منه . مصورة
بالتونوهر افور

الحقيقة المطلقة

مناقشة فلسفية جلية بين ابشتين والفيلسوف
الالمانى ، ورواندراغات طاغور الشاعر الهندي
الكبير

أنتيق في الحياة

محاكمة أدبية طريفة جازتها خمسة جنهات

أفكار

نمعة ممتعة لطيفة لبول بورجيه عضو الجميع
الادبي الفرنسي ، ملخصة بقلم الاستاذ ابراهيم
المصري

نارى رأى العام

مقال اجتماعي لطيف للكاتب الكبير الاستاذ
ابراهيم عبدالقادر المازني

الازمة الاقتصادية العالمية

يتضمن هذا المقال بحثاً اقتصادياً مهم رجال
الاعمال والمال وتوضح بايجل بيان اهم
الاسباب التي ادت الى حدوث تلك الازمة
الضامة التي يشكو منها الجميع

الفريسة الجنسية وكيف تهربها

تأليف الاستاذ أمير قطر في هذا المقال القيم بعض
الموضوعات النفسية الخاصة بالمحافظة الجنسية
وكيفية تهديها وما يجب على المربين في هذا
العدد

مذبحة المماليك بالقلعة

هل تأريخي قيم بقلم الاستاذ
عبد الرحمن الراجحي



مصر كما أريد لها

مقال هجراني أدبي جامع يتضمن آراء ثمانية من
كبار العلماء والادباء في شؤون مصر الحاضرة
وما يتطلبونه لها من مركز سام في الحياة المادية
والادبية

صديت من الازمة

يتضمن هذا المقال الطريف نظرات صائبة
لصاعدة وكيل الداية احمد بك عبد الوهاب
وآراء جلية في اسباب الازمة الحاضرة ، وما
يقترحه لها من علاج نافع مفيد

تفسير البرلمان الفرنسي

حادثة من الحوادث التاريخية الهامة التي شغلت
أذهان العالم بأسره . وهي قضية قناة بناما التي

أبواب الهلال : معرض الشهر

شخصيات الشهر - الهمول من ٣٨ سنة
- هجرات الشهر مصورة بالتونوهر -
سير العوام والفنونه - شؤون الرار -
في عالم الادب - بين الهمول وفرائد -
من هنا وهناك - ضمن معارفك

١٦٠ صفحة : صدر أخيراً

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زبدانه)

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شقلاً أو ٥ دولارات)

عنوان المكتبة
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان
الاعلانات

تخار بقاتها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدام دار التفرع من
شارع كوبري قصر النيل

مسبب التجارة

الزوجة : لماذا لا تدلعي كما يدلج جارنا
زوجته ؟ انه يناديها أحياناً يا فاحتي ..
يا مشمشي .. يا خوخى ..

الزوج : زوج جارتي يناديها بأسماء
الفاكهة لانه فكهاني ، وأنا بماذا تريدن
أن أناديك وصناعتي جزمي ؟ .. يامرقة ..
يا قديمة ... يا داية ... !
الزوجة : لأمن فضلك مستفنية عن
الدلع ده .. ! !

دليل الحب ..

— أبويا ... أبويا ... لازم الفتي بتاع
الكتاب يبجني ..
— وعرفت متين يا بني انه يحبك ... ؟
— عشان شفته التهارده وأنا باعطيله
للمصاريف أخدم من ليدي وباسهم وش
وضهر ... ! !

دواء سهل

— السكب بتاعي عنده كاللو في
رجله ...
— السألة بسيطة لا تجعليه يلبس حذاء
ضيقة ... !

آمنها

هو : ألا زالت صديقتك تبحث بين
الرجال عن المثل الاعلى .. ؟
— أوه ... انها الآن تبحث عن أي
زوج ... ! !

نكت التهرية

الابن : ماما .. كنت أغنى ان لا ينح
والدي في اختراع هذا النوع من الصابون

في هذا العدد :

النفس المسدودة ؟ !

بقلم الاستاذ فكري أباطة

الشاعر

قصة مصرية طريقة

البرنس كتكوت ... ! !

قصة مصرية

(وقعت حوادثها بمدينة الاسكندرية)

المشهورات

مطاردة أسرة

قصة مترجمة للسير ارثر كونان دويل

الخ ... الخ ...

في المطعم

الزبون : أرجو أن تنادي صاحب
المطعم حالا لاني أريد أن أوبخه على سوء
طعامه ...

الجارسون : بكل أسف يا سيدي لقد
ذهب ليتناول طعام الغداء ... ! !

عينة الطعام

الجارسون : تطلب إليه سعادتك ... ؟
العمدة : هات واحد بفتيك
الجارسون (بعد دقائق أحضر قطعة
لحم داخل طبق كبير واسع) : انفضل ياايه
العمدة (يلتمها دفعة واحدة) : اسمع
يا انت .. العينة دي مش بظالة هات لي
منها البفتيك اللي طلبته ! ! !

على عبرها

هو - الآن وقد تزوجنا يجب أن اصلح
بعض طباعك ...

هي - لا تعب نفسك في ذلك ، فلو
كانت في امكاني اصلاحها اذا تزوجت
برجل أحسن منك ... ! !

كيف يكذبها

— لقد ادعت الحفاه اني ثورويآ
عصياً دائم الحناق سأذهب بنفسى لاتعارك
معا

— لا تفعل ذلك أرجوك ... لتلا تثبت
على نفسك ادعاهها ... ! !

« النفس » المسدودة ؟ . بقلم الاستاذ فكري اباطة

« بالنقود » ولا ادري ان كان يستطيع
عفاء النفس ان يظفروا بهذه العلاقة
ويقيموها على اسس فينة ام لا ؟ ولكن
الذي اقرره انه احساس ينتج نتيجة عندي
والسلام . . .

ولم لا يكون هذا صحيحاً ومسلماً به ؟
اينكر احدكم ان « الافلاس » يغلف
الصدأ في الدهن ، ويصيب الاعصاب
بالتراخي والجمول ، ويعرض على الكل
والتقاعد ، ويحول بين الدهن ومتنجاته ؟
نحن اليوم في حالة ازمة وحالة افلاس .
فانظر تأثيرها على كل النواحي الادبية
والاجتماعية والفنية والسياسية ثم سل
بنظري ولا تعجب مما تشهد وترى في هذا
البلد المسكين ؟ !

هذه الصحف اليومية والمجلات
الاسبوعية وما يكتب فيها . اترها ممتعة
زاخرة بالمحصول التفكير والفني والابتكاري
كأيام الرخاء ؟
القارىء المنكوب في « جيبه » لا يقبل

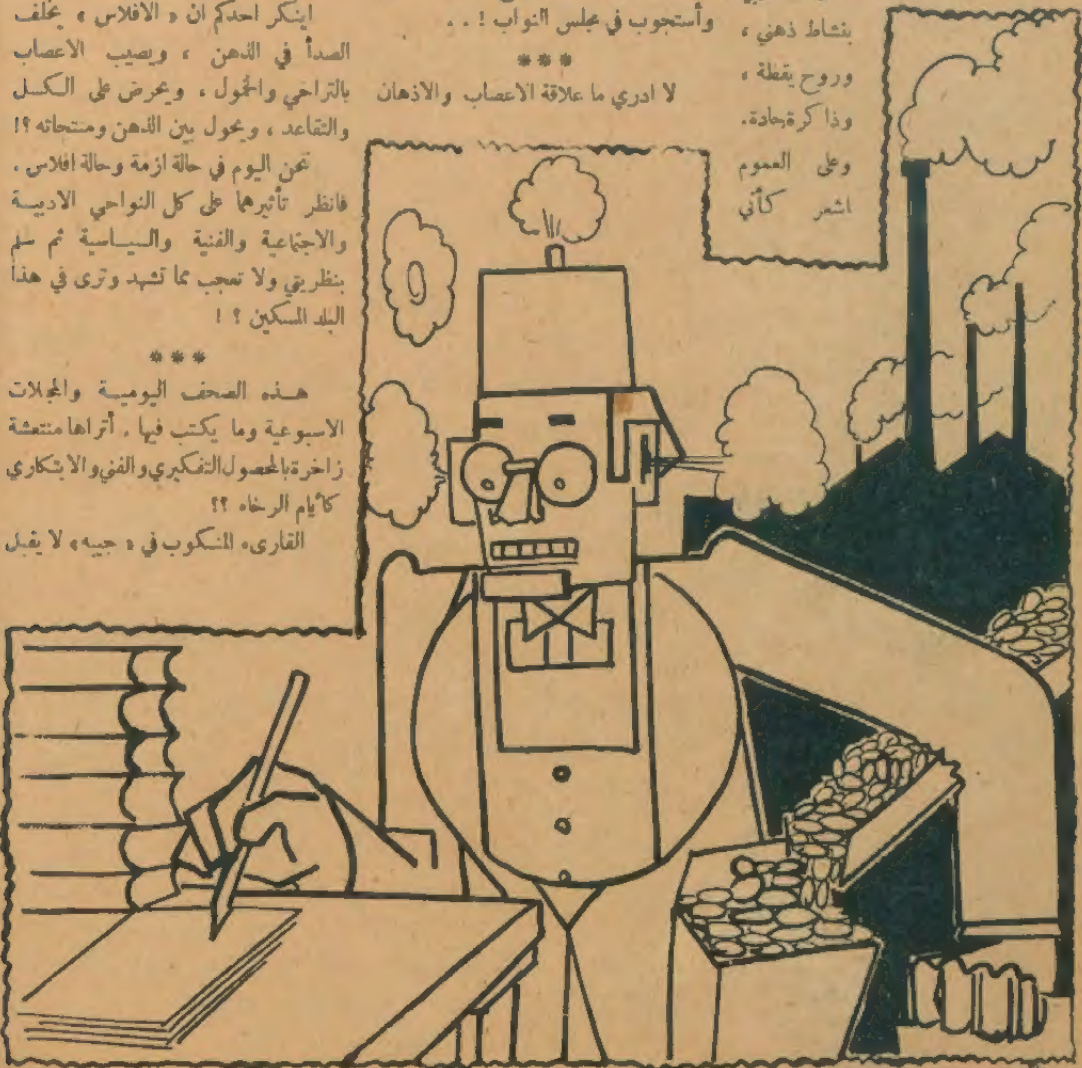
« مرتاح » وكأنها كفلت لي كل قوى
التفكير والتذكر والفهم والادراك . . .
وكننت انجح في اجابة الرجاء ، وكننت
انجح في كل امتحان . . .

وقد هيجني هذا الشعور بعد تخرجي
فكننت ائسح بملء جبي « بالفلوس »
عندما اخطب وعندما اترافع وعندما اتناقش
وأستجوب في مجلس النواب ! . . .

لا ادري ما علاقة الاعصاب والاذهان

أذكر في عهد التلمذة انني كنت قبل
ان اتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية او
الكفاءة او الكالوريا اذهب الى والدي
واتوسل اليه ان يملأ جبي بالنقود . . .
فيألفني : « لم ؟ ! »
فأقول : « لانني اشعر عندما تملأ »

النقود جبي
بنشاط ذهني ،
وروح يقظة ،
وذاكرة حادة .
وعلى العموم
اشعر كأنني



عليها اقباله السابق ، ولا يقرؤها باللذة
السابقة والشغف السابق . والكاتب
المنكوب في « جيبه » منكوب في قرعته
بالتبعية فهو لا يكتب بالروح السابقة ولا
بالنشاط السابق ولا بالحماسة السابقة -
وصاحب الصحيفة المنكوب في « جيبه » ايضا
يسير في ادارته على غرار هؤلاء ...

وانظر الى الحركة الأدبية والتأليفية في
مصر هذه الأيام ؟ هل تستطيع ان
تدعي أنها أخرجت للقراء محصولا طيب
العدد طيب الاعداد ؟ أم ترى ان
عصر الأدب والتأليف في مصر عصر مجدب
شنين عقيم ؟

قرعة المؤلف وحدها لا تكفي وانما
يحب المؤلف حساب مصاريف الطبع
والتجليد ثم يحب حساب الرواج فلذا
كثرت له الحساب عن نابه خدمت قرعته
وألقى بالقلم في زوايا الصدأ والاعمال ...

وانظر الى عالم التمثيل والطرب تجد
ان روح الفتور تسودها فلا يتجلى الفن
لا تأليفاً ولا إلقاء ولا تلحيناً وبعد ان مبدأ
« الكلفة » هو السائد هذه الأيام ...

وانقل الى ناحية التجارة والصناعة
والزراعة يتضح لك أنه من العدالة ان
لا تطلب الاجادة ولا الاثقان من أرباب
هذه النواحي من العمل : قل ان عملاً
التاجر حائوته بما استجد من مودات
وأذواق ترضي « الزبون » يبحث أولاً
عن كيفية تصريف البضاعة فيرى أمامه
الظلام فيقع بالخزون - وقبل ان يشهد
الصانع قرعته ليضع لك أشياء متقنة جيدة
يبحث عن الشاري فلا يظفر به هذا العام -
وقبل ان يتفرغ الزارع لحقله ويجود عليه
بالمصاريف يتساءل عن ثمن القطن فتضعف
عزيمته ، وتقرعتمته ...

اذا سلت بهذه المقدمة التي تناولت
النواحي الادبية والاجتماعية والفنية فلا
تحزن ان ترى قوة البلد المعنوية في الخضم
ولا تحزن ان ترى النشاط السياسي قد اعتراه
الحبل والتردد والضعف - ولا تحزن اذا
ترامى لك « الكفاح القومي السياسي »
بشكل سقيم هزيل عليل ...

« النفس » مسدودة ، والقنوب
مهمومة ، والبطون جامدة . ولا ينير الأمة
الناهضة أن تستريح قرعة من نكبات الزمن فهي
لا بد مستعيدة
نشاطها ، مجددة
قواها ، وهي
لا بد فائزة !!!

فكرى باطله
الحماي





الكلمات والتعبيرات من معاني الحب ، ثم
يرفعها تارة أخرى الى فمه فيطبع عليها
قبلاته الحارة اللبنة ، وهما منتشيان بنشوة
الغرام يستمعان لانشيد الطيور وهي عائدة
الى اوكلرها ، يبحث كل منها عن عشه
ووليفه ..

يسيران لحظة ويتوقفان اخرى ،
ليواجه كل منهما الآخر ، فتشلى عيناه من
سحر عينها وتضع عينها من ضياء عينه
ورفعان رأسهما تارة الى السماء فيبتهلان
الى الله بان يديم عليهما نعمة الحب ،
وبحلولان تارة أخرى عيونهما الى ماء
البحيرة الهادئة الساكنة ، ليستمتعا بجمال
زرقها الصافية ..

وهذه زهور البنفسج تجمعها بيدها
لتزين بها صدر حبيبها ، بينما يجمع هو
ازهار الياسين النقية البيضاء ، ليحصل منها
تاجاً يزين به رأسها ..

اغماق منه وقلبه وروحه حتى يرح به
الحب وتدفعه الزمان ، ولم يعد يستطيع
البعاد عن صورتها لحظة وانت استطاع
احتال فرقتها في لحظات وأياما ..
وهو شاعر ... وويل للشاعر اذا
أغرم وأحب ..!

ساد الصمت والكون وهو جامد في
مكانه لا يتحرك ، شاخص يصبر الى ه مثله
الاعلى ، للحب والجمال ، وقد ارتسنت على
شفتيه ابتسامة خفيفة هي عنوان القنوع بما
قسم له من آثار معبودته الوفية المخلصة
وهي عنوان الهناء والسعادة التي تغمره
حين يشخص ببصره الى فنتها وجمالها ..
وانطلق خيال الشاعر يحلق في السماء
فيسابق الحوادث والايام ..

هناك على شاطئ البحيرة الهادئة ،
كانا يسيران متمهلين ذراعها تحت ابطة
ويدها في يده يرفعها
تارة الى قلبه فيضغط
بها عليه لتحس
بحرارته وبما لا تؤديه

طال أرقه وغلبه السهاد ، فظل يتقلب
في فراشه ساعات الليل الطويلة على ألسنة
اللهيب ، وهو مضطرب النفس ، مشتت
الفكر محتاج العاطفة محرق القلب ..
يضع الوسائد تارة فوق رأسه ، وأخرى
يلتف بالغطاء ويغني وجهه بين طياته وهو
بعض عينيه بكل قواه لعله يستطيع النوم
أو يستلم للنماس ، فما يزداد الا ارقا
وسهادا ، وما يزداد الا احتياجا واحتراقا ..
دفع بقدميه الغطاء ، وطوح يديه
الوسائد ، ثم قام في ظلمة الليل الخالكة يسير
متشدا وفي خطوات متثاقلة ، يتلس مكان
زير الكهرياء ، وبجأة اضاعت الفرقة ..
ووقف حائرا لحظات لا يتحرك وكأنه
فئال قُعد من صوان ، ثم أدار وجهه الى
مكتبته واتجه اليه صامتا ، فاذا جالس فوق
مقعده ، مد يده اليسرى فأمسك بصورتها
وأستند رأسه الى اليد اليمنى وذهب يملئ

عينيه من جمال محبوبته ، ويشبع
ناظره من فنتة معبودته وهو
مأخوذ بابتسامتها الحلوة الجذابة
الفاصلة ، مفتون بضياء عينها
الساحرتين ، فانتشت روحه
بجمالها ، وتملت نفسه بفنتتها
وسحرها ، وانطلق يحلق في
سماه الحب والخيال ، يستعيد
الذكريات الهنيئة اللذيذة
ويستعرض الحوادث القمعة
بالآمال ..

هي امله وهي رجاؤه ، هي
اشجوده وهي غرامه ، يحبا من



... مد يده اليسرى فأمسك بصورتها وأستند
رأسه الى اليد اليمنى

أوه .. الحب ... ما أعذبه وألده وأشأه ...

لم تصرح له بحبها ، ولم يفتحها يوماً بفرامه ، ولكن أية قيمة للكلمات ، وأي معنى للتصرعات ، وفي كل ما يفعلان ويقولان تتجسم مظاهر الحب والفرام ؟ صورته في أعز مكان عندها ، وصورته لا تفارق يده وقد سجل كل منهما عليها آيات وفاته وإخلاصه الخالدة

هل يبقى بعد ذلك مجال للشك ؟ وهل بقي محل للتصريح والاعتراف ؟ ليست القلوب في حاجة الى تصريح أو تصريح ، فما كان الحب الصادق إلا وليد الحب والعاطفة والشعور !

انحدرت الشمس وراء الأفق ، وبدأ الظلام ينشر أجنحته على الكون ، فظنرت اليه في ابتسامة ساحرة وقد أزدان رأسها الصغير بأكليل الياسين ، وقالت وهي تطوق وسطه بذراعها ، هيا بنا يا عزيزي نودع أناشيد الطبيعة الساحرة لنستمع الى أناشيد النفس الحائرة ، تعال نودع صحائف هذا المجال لنستقبل صحائف الوحي والهام ... وعاد يسرعان السير خوف ان تدركما الظلمة ، والليل موضع الشكوك والشبهات .. ابتعدا عن البحيرة وصحائف المجال الساحرة وتعللا وسط شوارع المدينة ، يتطعمان الطريق سيراً على الأقدام ، وهما يريدان ان يطول الوقت لان يقصر بالركوب ، حتى اذا وصلت الى بيتها ، أصرت على ان يرافقها اليه لتسمعه بعض مقطوعاتها للشجيرة المطربة ...

ولم يكن في حاجة الى الإلحاح ، فتبعها .. ارتدت توباً حريراً فضفاضة طويل القبل واسع الأكمام يضرب لونه الى الصفرة الفاتحة ، وأرخت جداول شعرها الأسود الطالك فوق كتفها ، ودخلت تلقاه في ابتسامة ساحرة وهي تسرع الى مقعد البيانو ، فاذا جلست ، ادارت رأسها اليه ، وقالت : هنيء الادوار أحبها اليك ، وأنها تنوق الى سماعه أكثر ...

ألا زلت تحب أدوار الامواج الفضية ، وه الصفور الناقه ، وه صلاة المناء ، وه القلب الصريع ... أم هناك غيرها تريد ان أعزفها لك ... ؟

هو رأسه في ابتسامة صفيرة ، وقال : « اعزفي ما تشائين ، فيكني ان تكون يدك هي العازفة لتتحرك شجو النفس ، وتثير في القلب آهات الذكر ... »

قالت وهي تعتدل في جلستها : « سأسمعك الليلة دوراً من مقطوعات « بهوفن » اسمه « الروح الحائرة » ... »

وضعت أمامها الكراسي ، وعم الصمت دقائق قليلة ، ثم بدأت أصوات الاوتار ترتفع شيئاً فشيئاً ، خفوت بعقبه ارتفاع وهدوء يتلوه عنف ، والروح حائرة في سماء الحب والخيال بين هذا وذاك ...

كان بهوفن يقطع الألحان من نفسه وروحه ، كان يصيها من وحي الحب ، والهام العاطفة الحساسة الرقيقة لهذا جاءته ألحانه كلها مزيجاً من الحب والجمال ، تسمو بالنفوس وتجريها عن غايات العالم المادي ، وترفعها الى سماء الحرية والخلود ...

لهذا وحده عاش بهوفن بيننا الى اليوم وسيمش أبداً الدهر ، يشعل الروح بألحانه ويسحر النفوس بأهازيجهم ويشير الأفئدة والقلوب بأناشيدهم المطربة المشجية ...

سمى الخيال بالشاعر ، وحقت روحه تسبح في عالم القضاء اللانهائي ، وحقت أنغام البيانو وقد استرسلت العازفة في بحار تأملاتها ، فذهبت روحها تتبجح بروحه الهائلة القلقة الحائرة في سموات الخلود ، في فردوس الحب ...

غلبها العاطفة فنبئت نفسها ، نسيت أنها توقع وتعزف فتوقفت أصابعها وهي لا تدري ولا تحس ...

وطال الصمت .. وشغل الجو السكون والهدوء .. هو في مكانه لا يتحرك ، وهي في مقعدها حيث كانت تعرف ...

الروح الحائرة ... !
أجل ... حائرة الى أبعد معنى للحيرة ،

والا فكيف استطاع هذا اللحن المشجي أن يثبت بعاطفتيهما ويجردهما عن العالم ويدفعهما الى سمو والتخليق ... ؟ كيف استطاع هذا اللحن أن يتسلط على نفسيهما فيجردهما عن الحقيقة ويثبت بهما الى سماء الحب والخيال ... ؟

مرت الايام تباعاً وما أسرع مرورها في خيال الشاعر ، وكان لا يد لها في النهاية أن يتصارحاً ويعترف بالحب ، يعترف بتأريخ الوجد وعذاباته الغرام ،

قال ... « لقد أصبحت عندي كل شيء ... »

قالت : « وهل لك يا عزيزي أن تثق بأني لك تماماً ... ؟ » ثم عادت تستدرك اعترافاً وتحفظاً في كلماتها فابشمت وقالت : « لك تماماً أم وأخت وصديقة صادقة ووفية مخلصه الى الابد ... ؟ ! »

وفية مخلصه الى الابد ... !
أعساها تكون حقاً هكذا ، أم هي العاطفة الجارفة تشدها فتدفعها مأخوذة بنشوتها الى قول ما لا تفهم ولا تدرك معناه ... ؟

وماذا يتطلب الانسان غير نفس تفرج بنفسه ، وروح تشارط روحه الحياة ، أجل ... وفية مخلصه الى الابد ، أليس في هذا الاعتراف ، أليس في وفاء المرأة للرجل وفاء أبدياً ، أمي معاني الحب وأعماقها وأصدقها ... ؟

ولكن هل يصدق الأمل وتتحقق الأحلام ، وهل كل مأمول يتأكل كما تقول ... ؟ !

الأيام ... !
أجل الايام وحدها كفيلة باظهار كل شيء ... !

أسرعني يادورات الفلك ، وانطلي أيها الايام جارية لئرى ما يكون ... لئرى ما يخفيه القدر ويخفيه الدهر ...

لا تشفق ايها القدر ، ولا تكن حنوناً رحماً ، تخفي الحقائق وان كانت مرة قاسية ، فلكم صدعت آماك واحترقت

قلوب وأزهقت نفوس
 الشاعر أكثر مما يحتمل الآخرون من
 الآلام والأحزان ، فمرحى بكنوس الألم
 مترعة ، مرحى بالمذابح والجراحات ان
 كان ثمة جديد بينها لم تشربه ولم تجرعه .
 الألم يصل النفس ويظهر الروح ،
 يسمو بها إلى الملا الأعلى ، وما زلنا في
 حاجة إلى الطموح والتجرد عن ماديات
 الحياة ، فتعالى يا صحائف المستقبل البعيد ،
 تعالى أقرأ فيك كل جديد وانت كان
 أشد سواداً من الليل وأمر مذاقاً من
 العلقم . .
 ليكن . . . فما للانسان يد في
 تصارييف القدر ، ولا في دفع ارزاء
 القضاء . . . !

ها هي الفرقة تضرب بينما بيدها
 القاسية . . ها هي الأيام تلعب لعبها وتحبك
 خدعنها ، وها هي تقاليد الزمن وشرائع
 الحياة تفصل بينهما وتمزق في غير رحمة
 ولا اشفاق عهود الاخلاص وموائيق
 الوفاء . . . !
 رأيت كيف تلبو الحياة بالانسان ،
 وكيف تتعظم الآمال عند أول صخرة
 ناتئة . . !

رحمك اللهم بقلوب الشعراء
 فهم أولى الناس بالرحمة
 واجدرهم بالحنان والاشفاق . !
 رحمك اللهم بهذه النفوس
 الممزونة والارواح الخائرة ،
 فاجنت ذنبا ولا اقترفت اثما ،
 غير ان احساسها جاء فياضا
 وشمورها حساسا رقيقا ، وما
 لهم في ذلك يد . . !

طوت الأيام ما كان بينهما
 من صلة ، فتلاشت تلك
 الاحلام كما تتلاشى وتبتدد
 السحب ، وطوحت يد القدر
 بالآمال المزهرة التي سقوها
 بدموع الحب وعبرات

الوجد . . فذبلت وماتت ونفت مكانها
 الاشواك القاسية الجارحة . . وهكذا يدور
 الانسان مع دورات الفلك ، وعلى الماضي
 العفاء . . . !

— يا محمد . . . محمد . . .
 — مولائي . .
 — اشعل الموقد وأحضره الي . .

كانت منطلحات
 تبحث في دولابها عن
 ورقة هامة من أوراقها
 وتصادف أن فتحت
 علبة صيقها لترى ان
 كانت تحبذ الورقة
 هناك ، فأخرجت كالـ

ما بها فأخذت بما وجدته . . .
 و أوه هذه الرسائل والصور ما زالت
 هنا . . ! كم كنت سخيطة حقا في شبابي
 لكم دفعني عاطفي الجاعة الى الشطط دون
 وعي أو تفكير . . . !
 و ما عساني أقبل بهذه الوسائل الآن ،
 ولماذا أحفظ بها الى اليوم . . . ؟
 و ألتذكرك في ذلك للماضي البعيد . . ؟



.. وهذه زهور الياسمين تحبها جميعا ..

ذلك الماضي التي اختفى وتلاشى شبحه من ذاكرتي ، لا . . . لست أريد أن أذكره ، لست أريد أن أتقي على آثاره ، مادامت كل صلة قد انقطعت بيني وبينه . . . فإلى الغدم والفاء . . .

« ماذا يقول زوجي لو أنه عثر يوماً على إحدى هذه الرسائل أو الصور . . . ؟ »
« ماذا يقول أولادي إذا قرأوا يوماً مسطرة من صحائف غرام أمهم في عهد شبابها . . . ؟ »

« لا . . . إنها لوثة غثجة يجب أن أبرأ منها . . . إنها لعلجة في صحائفي الماضية يجب أن أزيلها وأموها وأطهر منها . . . »
ودخل الحادم محمد يحمل بين يديه للوقد مشتعلاً ، فوضعه بجوارها وانصرف ، وجلست هي بين دولابها المفتوح والوقد وقد وضعت مجموعة الرسائل والصور أمامها وكأنه عز عليها أن تلقى مرة واحدة طعماً للآثار ، فلبثت تغلب صحائفها لتأتي على ذكريات الماضي قبل حرقها نظرات الوداع . . .

أخذت تغلب الرسائل وتقرأ بعض أساطير ذلك القديم ، فكانت تتوقف أحياناً أمام بعض العبارات ، فتعيد تلاوتها مرات ، فقد كانت هذه الرسائل مضغمة بالمعاطفة الطاهرة الصادقة ، كان يكتبها إليها من بعيداً من روجه ونفسه ، أجل فقد كان يحبها ويعبدها دون العالم كله . . . كانت وحيه ورجاءه وأمله ، كانت شطر نفسه وروحه وما ظن يوم أحبها أن تصاريف القدر تقسو عليه بهذا القدر فتقصها عنه يوماً ، ما حلم لحظة أنها ستجبره وتنساه وتقطع به كل صلة ، حتى صلة السؤال وانت تجهمت الأيام . . .

والأفاني معنى كان لذلك « الوفاء الخالد » . . . ؟ جلست تعيد أساطير تلك الرسائل القديمة ، وهي ساخرة عاتية تدمدم ببعض التعليقات على ما تقرأه وهي تقذف بالرسائل واحدة إثر واحدة داخل نيران اللوقد . . .

« أوه . . . لقد كان في هذه الرسالة غيوراً أكثر مما يغار الزوج على زوجته . . . »
يخترني فيها من غلاظة الرجال حتى في ساعات الدرس . . . !

« الاحمق . . . هيا إلى النار . . . »
« إليه هيه . . . وهذه الرسالة الطويلة المتعددة الصحائف يبني فيها شجون نفسه المعقدة بالآلام والمآسي . . . وماذا كان في وسمي أن أفعل له . . . وهل كنت طيبة للنفس والارواح النائرة التمردة . . . ؟ »
« الخيف . . . هيا إلى اللوقد . . . »
« آه . . . وهذه قصيدة متممة عامرة الايات ، ملأى بالغزل والتشبيب ، جاء يحدثنني فيها عن النجوم والكواكب والسماء والحب والخيال . . . ما شأن الفتاة بهذا كله ، وأي قيمة للشعر والغزل عندي . . . ؟ »

« العبيط . . . هيا إلى الجحيم . . . »
« هه . . . وهذه صورة جميلة صورها لي بآلة الفوتوغرافية وأنا ممدودة على شاطئ البحيرة . . . ذكرى دقية لا أريد الإبقاء عليها . . . »

« إلى اللوقد أيضاً . . . »
« وهذا الغلاف الخلق ماذا يحوي يا ترى ؟ »

مزقت الغلاف بسرعة فوجدت داخله رسماً فأمسكت به تمنع فيه النظر ، وقد تلاشت من ذاكرتها صورته بعد أن مضى على فرقتهما أكثر من عشرين عاماً . . .

صدمتها صورته ، فلبثت حائرة سابعة تحديق فيها ، وتعرض ذكريات هذا الوجه وقد علقت بجماله أياماً فحسبته يوم كانت تحب صاحبه « نائل الأمل » للجمال . . .

زفرت زفرة حارة حميقة وقد تواردت الذكريات وازدحمت حوادث الماضي في غيلتها بينما تطيل النظر إلى الرسم وهي تردد عبارة الأهداء التي كتبها بخطه على صورته . . .

« كان يقول أنني عنده كل شيء . . . »
كان يقول أنني شطر نفسه وروحه . . . كان

يقول أن وفاءه وأخلاصه لي خالدان ، أجل كان يقول أنه سيظل وفياً لحي إلى الأبد .
تراه هل نسي ذلك كله كما نسيته أنا . . . ؟ »
« تراه هل يحفظ بهذه العهود والمواثيق بعد طول هذا الزمن وهذه القطيعة الثامنة القاسية . . . ؟ »

« تراه هل حرق رسائلي وصوري وذكرياتي كما أحرقها أنا الآن . . . ؟ »

« ما أتى الأيام ، وما أغدر القلوب . . . »
« يوم كنا متحابين متشبهين بعبادة الغرام ، لم يحسب أحدنا حساب القدر ، لم يحسب أحدنا دورة الفلك وغدر الدهر ، كنا أمينين سعيدين نحسب النظم والشرايع ملكاً لنا نزلها كما نشاء عند رغباتنا . . . »

« وبقدر ما كان غشى شبح المستقبل ، بقدر ما كنت مطمئنة إليه ، وما ظننت يومها أنني سأكون لغيره فأساؤه وأنى ما قطعت على نفسي من عهود ومواثيق . . . »
« كان شاعراً رقيقاً سامي العاطفة نبيل الشعور ، كان يحبني من أعماق نفسه وقلبه ، يسعد لهنائي ويحزن لألمي ، حتى غدرت صروف القدر بنا فأقصت كلا منا عن الآخر . . . »

« تراه هل يذكرني ويذكر سحبي وعهدي إلى اليوم . . . ؟ »

« أوه لو أنني أستطيع الآن أن ألقاه ، آه لو أستطيع أن أعرف شيئاً من أخباره ، أنراه قد تزوج وأصبح أباً كما أصبحت أنا زوجة وأمّاً ، أم لا يزال يشد الجمال والحب بين أحضان الفاتنات . . . ؟ ! »

« تعاودني الذكرى ويغلبني الشوق إليه ، أوأه لو أتيت لي الفزاسة ، لو أتيت لي أن أراه الآن بعد هذه الأعوام الطوال ، ترى هل تهتم أم لا يزال شاباً فنياً كما عرفته شعلة من الدكاء والحركة والنشاط . . . ؟ »

« ما أسرع تغلب الرجال ، أنهم لا يحتفظون بعهد ولا يراعون ميثاقاً ، لو أنني التقيت اليوم به لجهلني غمماً ، لجهل تلك الذكريات معها أجهد قريحته في ذكرها . . . »

— أيوه ابعت لعري وللميساوي
وللصبع ... أنا جليه حالا ...
— أيوه .. مسافة الكه بس
— ...
— خد بالك كويس وابعت لهم عيال
ما جي ...
ثم ألقى بالساعة وهي تنفض ألك
وجزعا ، والسموع تنهر على وجنتها ...

— حين مين ؟ ...
— ...
— حين الترجي ؟ ...
— ...
— ليه ... هو عيان ، من إبقى ؟ ...
— ...
— الحالة خطيرة جدا ؟ ...
— ...
— يا الليله دي يا بكره ...
— ...
— وازاي ماجتوش حكا غيرم ؟ ...
— ...
— أيوه اوصف لي البيت تمام
— ...
— غمرة كام
— ...

أمسكت بالصورة تريد القاءها في الموقد
حيث سبقتها الرسائل ولكن عاطفتها لم
تطاوعها ، فبعت واقفة وقد غمرها الفضول
وأثارها التذكرى ، مترددة بين الاحجام
والاقدام على تنفيذ فكرتها ، حتى استفزتها
الشجاعة ، فحزت مسرعة الى دفتر التليفون
تبحث عن اسمه بين الأسماء ...
و أجل .. سأحدثه بنفسى ، سأسمع
صوته ، وسأرى ان كان يعرف صوتي
ويذكره ...

طيش وجنون ... أقدر ما في ذلك
من مغامرة ، ولكن لا .. سوف أقذف
بالساعة ، سوف أقطع المواصله اذا عرفنى .
ليكن .. ولنرى ما سيكون من أمر هذا
الاندفاع ...

أخيراً .. ها هو اسمه ...
اوه .. لست ادري ما سر هذا
الاضطراب الشديد الذي يغمرنى ، سأتكلم
رغم هذا الضعف والخوف ..

— هالو ... سنترال ...
— سنترال ...

— ٥٨ - ٩٧ زتون من فضلك
هذا صوت رجل يرتفع في الساعة ..
ترى هل يكون هو ؟ ...

— هاللو ...

— ...

— هاللو ...

— ...

— الله .. مش تقول مين حضرتك ؟

— ...

— غريبه جدا .. انت مين اللي
بتكلم ؟ ...

— ...

— أنا عايزه اعرف انت مين في الاول

— ...

— انا طالبة غمرة ٥٨ - ٩٧ زتون

— ...

— ما دامت هي الغمرة تبقى مين

حضرتك ؟ ...

— ...

.. فاذا جلست ادارت رأسها اليه ..

وهي تسرع الى عرقها لارتداء ملابسها ،
وقد أذهلها الخبر المشؤوم

لقد عرفت كما أدرك القراء من حديثها
التليفوني المتقطع ، انه في حالة حطرة وقد
تأخرت حاله حتى قطع الأطباء الأمل في شفائه
وهو الآن يعاني سكرات الموت ، وقد يموت
الليلة أو غداً

— يا محمد ..

— افندم ...

— اذا رجع اليه والاولاد قل لهم اني
زلت لزيارة واحدة صاحبي واذا تأخرت
رايحه اكلمهم في التليفون ...

— حاضر يا سيدي ...

وفي دقائق كانت السيارة تسرع بها الى
بيت ذلك البائس الشقي ، وقد خارت قواها
وقد تدهنت دموعها تجري
حرة ، وهي لا تدري أي موقف ستقفه ،
ولا كيف ستقابل هذا النكود التمس ،
وهل تستطيع مقابلة شعورها ومقابلته
وهو في النزاع الاخير ، وهل تبجل عليه
هذه المفاجأة أم ترد اليه الأمل وتمش فيه
حياه ...

وقد سمع على الباب فطرقة يبيد
مرتبجة ونفس هالمة تفتحه الحاتم بعد لحظة
في هدوء وسكون ، ودخلت على أطراف
فصاعقه ووجع من في الثوب من أصدق
المرضى وحدهم وصدمته حين شهدوا
أمره يدخل البيت متردده حائفة وهي تستر
وجهاً سفاه اسود كتيه ...

— أريد أن أراه ...

— يا سيدي ان حاله لا تسمح لاحد
أن يراه أو يخبره .

ومن سكون حمبرك ...

أن صدقه الاعز وصديقه العاجز ...

— طبيبه للعاجز وصديقه الاعز ... ؟
— أجل يا سيدي ... ومع من لي
شرف التحدث ... ؟

— هل تسمح أولاً يا دكتور بجلسة
قصيرة ... ؟

— بكل سرور تفصيلى ...

وقادها الى غرفة الجالوس ، وهناك في
ركن من اركانها جلسا يتحدثان ...

— بما يشكو يا دكتور وأي الامراض
هذه التي تفكك به ... ؟

— الضعف والهزال المستمر يا سيدي
الواقع انه لم يصب بمرض من الامراض
المنصية ، وانما مرضه نفسياً أكثر منه
جسدياً ... انه عصبي الى حد كبير
يلتهب ويغترق منذ أمد بعيد ، ولم ينفع فيه
علاج ولا دواء ...

— وما سبب هذا المرض ... ؟

— لسنا ندري له من سبب سوى
كثرة تفكيره واهاله لنفسه وزهده في
الحياة ، هو لا يتكلم ولا يروح لمخاوف
بداخل نفسه ، ولطالما حاولت أن أستدرجه
في الحديث كصديق ، لطالما حاولت ان
استشف ما وراء نفسه وأن انتزع سره من
بين جنيته ، فلم أكن إلا كالنافخ في الرماد
والناراب على الحديد البارد ...

— ومنذ كم يعاني هذه الآلام ... ؟

— منذ زمن بعيد يا سيدي ...

— وإلام تعزو هذه الحالة الغريبة
يا دكتور ... ؟

— أكثر ظني يا سيدي أنه صادف في
حياته حباً لم يوفق فيه ، حب امرأة ملكت

عليه قلبه وعقله ، ملكت شعوره وعاطفته
وتفكيره ، ثم تركته يتخبط ويهوي الى

الحطض ... ان صورتها لا تخارقنا
وشخصه غامض دائماً الى صوره ...

معلقة فوق فراشه ، ينظر اليها الساعات ،
يمدق فيها طويلاً حتى يستحوذ عليه اليأس
ويبكي ويجهش كالـ مال ، ثم يرتقي فوق
الفراش خائراً وهو يضم الى صدره الصورة
الصغيرة ، ولا يزال يلثمها ويقبئها ... حتى
يفليه الضعف وينهكه الألم فينام نوماً مقطعاً
مملوءاً بالخيالات والذكريات والاحلام ...
— ومن تكون هذه المرأة العاقدة ...
ما اسم هذه الحائنة القاسية ... ؟

— لست أعرفها يا سيدي ، ولم يسبق
لنا باسمها الى اليوم ، انه يحبها حباً عميقاً
خالداً ، انه يضحي بنفسه من أجل راحتها
واسعادها ، فهو لا يريد ان يربحها ولا ان
يبعث وراءها حتى ليتزود منها بالظرة
الاخيرة ، انه يرحب بالموت راضياً سعيداً ،
ولا عزاء له إلا صورتها ...

مدت يدها وراء رقابها ومسحت دموعه
كبيرة ترقرقت في عينيها ، لم تحف على
الدكتور . كما لم يخف عليه اضطرابها فوقف
مبهوئاً واجماً بألمها من تكون وقد أفضى
اليها بهذه التصريحات ...

— يا سيدي أنا احدي قريباته . بلعنان
حالته ساءت ، وما ظننتها وصلت الى هذا
الحد الخطر . جئت أسأل عنه ، جئت أطلب
والخ في مقابلته ولو لدقيقة واحدة ...

— سأذهب لأرى ان كان قد تئنه ،

انه في حالة مؤلة قاسية وقد لا يعيش معها
ساعات أخر ، ومع هذا سأحاول أن أجعلك
تريته ولو عن كتيب ... السكين ... على
فكرة — هل تسمحين باسمك يا سيدي حتى
أخبره به ... ؟

— ايه ... ايه ... ايه ... اسمي أنا .

أوه لا لا . لا داعي له مطلقاً .

السكين : سيدي يجب أن أعلنه

بسمك . فهو لا يسمح لأحد بمسكه ...

وثلثاً . . .

۱۰۴

اخرى

نعم سبحي و رب ما كرهه و سي

— 2 —



أن ترى هذه الفتاة ، ألا ترجى وتفر لها
إن جاءتك نادمة مستغفرة ؟ ..

— أو اه . . . حلم سعيد لن يتحقق
يا سيدتي ، فلكم تمنيت على الله أن أزوج منها
بالنظرة الأخيرة قبل رحيلي ، لكم تمنيت أن
أراها مرة أخرى وأخيرة . . . لأرحل سعيد
النفس مطمئن البال قرر العين ولكن وهل
كل مأمول ينال ؟ ..

امسك يدها بإحدى يديه ورفع يده
الأخرى الصورة الصغيرة وقال : « ارفعي
قنابك يا سيدتي وتفرسي في جمال هذه المائدة
وقولي أكنت مخطئا في حبها وعبادتها إلى
النفس الأخير . . ؟ »

أشاحت يدها الأخرى القناب عن
وجهها وهي تجش في الكاء ، فلم يكذب المسكين
يتبين وجهها حتى صرخ صرخة مفزعة
داوية وسقط على الفرائش حثة هامدة .

دارت كل هذه المواقف وحس والحال
ولاوه في ذهنه ، وهو
جالس في صحنه الأبيض المصق
صورة معبودته ، فلما وصلت هواجه إلى
هذا الحد . . . فلما وصلت أحلامه إلى
هذه النهاية المفجعة الحزنة ، رفع يده فبح
دعنة كبيرة انحدرت من عينيه ، ثم عاد
ورفع الصورة إلى فم فطبع عليه قبلة حارة
محبة ورفع عينه إلى السماء كأنه يسأل
في لغة الخارج الخجوع : « يا رب . . .

هد العرام الحديث ماثنى . . . بعد الحب
الحقيق الصادق بهذه المأساة الدامية . . .
ربي . . . إن كانت هذه نهايته . . . إن
كأن هذه عقوب هذا الأمل ، فانتزع
مسي آله وبنو روجي إلى عالم الخلود ،
ثم بعد ذلك لم يبق له هذه الآلام . . .
وعاد إلى الصورة من جديد وشبع
عينه من جمال مصودته وتلقاها من فتنة
البحر ، حتى ملأه الحب فكأن على
مكانه هم الصورة التي سدرت في حبه
وحب وشفاق . . .

« ادي »

أم وأم

السيدة ماري منصور . صاحبة القصة
المعروفة باسمها . كانت قبل أن تندمج في
عالم الصالات مثلة مميعة في فرقة رميس
ولماري ابن يدعى موريس . كان
يجلس في إحدى الليالي بصالة رميس أثناء
تمثيل إحدى الروايات . وكان لوالدته دور
في تلك الرواية وتصادف أن كان المرحوم
عبد المجيد حمي الناقد المسرحي المعروف
بين جمهور المتفرجين في تلك الليلة . وكان
مجلسه خلف القعد الذي احتله موريس
(نجل ماري) . فلما كاد عبد المجيد يعرف
من أحد مجاوريه أن هذا الصغير هو ابن
ماري حتى عمد إلى اغاضته فقال لمن معه
على مسمع منه : « ايه ماري منصور دي .
واقف لا تعرف تمثّل ولا حاجة أبداً » .

فالتفت إليه موريس بحركة عصبية سريعة
ولما وحد أنه لا يعرفه اكتفى بأن قطب
له حاجبيه وقال : « دي نيتك انت اللي
ما تعرفش تمثّل ! ! »

وحدث أيضا في ليلة أخرى أن كان
لماري دور تقتل فيه على المسرح فلما كاد
للممثل الممهور اليه بدور القاتل يظهر
أمامها ويطلق عليها مبدسه حتى صرخت
بأعلى صوتها . واددائه رمى اليها
صيح وسقط الصاع صارخا . . .
قلوبها حبيبي يا ماما . . . وميكني بعد
الصبح صبحا غير ولدها موريس الذي قلب
للموقف الحزن إلى كوميديا عميقة

بنوا

لما جلس البحر . . . من قبل الحوبة ،
وعن حرف . . .
. . .
وحيث يرى أساعده مبهلا . . .
بالدور وهو يقول . . .
الحوك . . . ووجوه في الحيرة . . .

أموت في كده !!

اعتاد الاستاذ نجيب الريحاني أن يتحير
لرواياته أساء غريبة بعض الشيء . ومن
ذلك أنه أعلن عن افتتاح موسم الجديد
برواية أسماها (أموت في كده)

ومنذ يومين . كان عبده بواب مسرح
الريحاني وهو شاب من النوبيين خفيف
الظل دائم الابتسام واقفا أمام الباب فمرت
به سيدة على شيء من الوقار والحشمة .
سألته عن موعد الافتتاح فأجابها . وفيها
تهم بالمسير سألته ثانية عن اسم الرواية .
فأجاب بابتسامته التي لا تفارق ثمره : « أموت
في كده يا هاتم » فظلت السيدة أن البواب
يقاؤها وإذا ذلك التعتت إليه حاتقة غاضبة :
« يا دون دون . يا منحط . يا يا يا الخ .
تموت في مين يا قليل الحياء ؟ فين هو نجيب
الريحاني ده اللي يوقف على باب ناس ما عندهمش
تربية » . ودهش عبده من هذا الدش
البارد فصمق في مكانه وتقدمت منه السيدة
وداعبت وجنتيه بصفتين رن صداها في
الشارع فاجتمع حولها الجمهور . وانجلت
للموقف عن افهام السيدة أن المسكين مظلوم
ليكن قوله (أموت في كده) مغا لا بل
كان عبدا على سواها عن اسم الرواية
وقدمت ومضت إلى حال سبيلها . . . وشق
الجمهور سحبت غماسة الرخا في بواب
مهم

علو منا

البحر . . . على . . . البحر . . .
أنا . . . سوعيد لاورين منها .

علو مهم

اللا . . . الط . . . الميكانيكا . . .
والمس . . . من هذا

خوام سكران



على عاتقنا هذه المهمة ولا تترك لهم بلادهم
نبدأ، وهذه سياسة بهلولة لا تليق
الى أكثر من أسلافكم استعملوها
وحش قدر على غزو بلادهم في سنة
البساطة فماذا نكتب

علينا أن نحتل بلادهم ولا نسحب
جنودنا منها الا اذا سحوا جنودهم من بلادنا
فنشتري منهم استقلالاً باستقلالهم، والا
فنحكمهم هناك كما يحكونا هنا ثم نرى من
الذي يظلم

سكرانه

هذا النوع من المفسدين الذين يضعون أسماهم
غيرهم على تقارير وعرائض يريدون ترويحها
لاغراض خاصة، ويظهر ان الاخلاق في
بريطانيا المظلمة قد انحطت الى حيث يجب
علينا أن نحتل بلادهم لنزيههم ونهذبهم فنأخذ

هذا شهر اكتوبر الذي كنا ننتظره
ونحن على أحر من الجمر ليكسو العاري
وطمع الجائع ويفك عقدة الضيق عن
المكروب ويتزوج فيه الشاب ويدفع
الشيخ ديونته، هذا هو اكتوبر
قد جاء فما كان الا أن تغير اسم الشهر
باسم آخر وسبتمبر هو سبتمبر باسم
اكتوبر، الأزمة المالية موجودة، والعلاء
يفلق القلب، والقطن وقف لله تعالى
لا يباع ولا يشتري، والبورصة محكمة
تحكم على الناس بالفقر والفاقة، ولا
دواء لهذه الادواء الا أن تعود الى مثل
الزمان الأول ولكن آه، آه، ياليل يا عين
فلي جك، يالال يالاللي !!!

ديهدى، ده اكتوبر فات يا لهوى، أما

سكران - صحيح

عرب أحد الادباء كتاب رحلة دائمي
الجزري الى جهنم، وسيرى قراء ذلك
الكتاب انه مسروق من رسالة الففران
لأبي العلاء المعري مع شيء من التعديل أو
التظليل

لا أدري كيف أقول فأتا شول
(القصير) لما نجله من كتب أوروبا مصرياً
هل يقول الايطاليون عما يتظلم من
كتبا العربية (طلينة) ؟

وقع أربعة وأربعون عضواً من حزب
المحافظين الأنجليز على تقرير طلبوا فيه انتخاب
رئيس للحزب بدل المستر بلدين، فلما ظهر
هذا التقرير تبوأ منه كثيرون واحتجوا على
وجود أسماهم فيه، كما هو الشأن عندنا
هنا في مصر، فليس في المصريين وحدهم



سكران

الزبون - البدة دي ايه ؟ دي ضيقة على خنسي
الحياط - لا يا بيه مش ضيقة عليك، سادتك لا مواخذة التي نخزن عليها

البرنس كتكوت

قصة مصرية

وقعت حوادثها بمدينة الاسكندرية

السواء ، لا يبالى اذا نالتها الاقدار بمختلف البقع المتصددة الاحجام والالوان ، أو اذا أصابها القدر بزع « مسار » عارض يترك بها شقين يرسمان زاوية قائمة

وللبرنس كتكوت جاكته « رندنجوت » حملت هموم خمسة عشر عاماً ، وعلتها طبقة سمكية من غبار السنين وصدأ الايام فأصبح لونها يشبه لون التاتيل النحاسية القديمة أو لون « فيران الضبط » . وهذه « الرندنجوت » العزيزة التي بدأت تحتمل آلام الحياة منذ ليلة زفافها قد ادخرها للافراح والمآتم التي يصف وقوعها في العائلة أو لدى أصدقائه المقربين ، يلبسها فوق بطلون الصلحة الكحلي اللوث فيبدو في شكله الصحيح « تشكيلة » من المفارقات المضحكة !!!

وقد يخلع سمو البرنس !! بعض هذه الملابس في بعض الحالات . الاخواته الثينة التي يبغي بها اصابعه الضامرة الدابطة والتي اختلفت ألوانها وتباينت أشكالها ، فهي من الماس والياقوت والفيروز والزمرد واللؤلؤ ... ولكن هذه الخواتم اذا بيعت جملة واحدة فلن يكفيه منها لدفع ثمن تذكرة ترام في الدرجة الثانية

.... والبرنس كتكوت سلوة زملائه في الصلحة فهو مراح لهوم وموضوع سخريتهم ، يتغامزون عليه كلارأوه سائراً يقرع الارض بصاه شامخ الأنف مزهواً ، وقد يصف أن يعمل في يده « ربطة ملفوفة » فاذا سأله أحدهم عما يجعله أجاب في باطية : انه وجد بائع الأوز المذبوح

لا ينساها طول حياته . ألم تر « كتكوتا » صغيراً من ذلك الصنف الذي لا يعلو جسده ريش ولا زغب ؟ تأمل في ربة هذا الكتكوت ، وتأمل في ربة خاله افندي فلا تكاد تميز احدهما عن الاخرى . ومن هنا نشأ الاسم العجيب « البرنس كتكوت » يلبس « البرنس كتكوت » رث الثياب ، فلا يخل بظافتها او العناية بها ، ويزعم أن ذلك ليس لفقره !! لكنه الامل ... التواضع ، وهو يعتز بالبذلة الوحيدة التي عنده فلا يطيق فراقها ابداً ، فهو في داخلها وهي لابسته ، في المنزل ، وفي الصلحة على



البرنس كتكوت !!! هكذا يدعوه اصدقاؤه وزملاؤه ، وهكذا يجب اليه هذا اللقب رغم ما فيه من غرابة و « تهزي » ذلك لانه يجب ان يدعى بالبرنس !!! وخلص !!!

ولن ينطبق اسم على معناه كما توافق هذه التسمية خاله افندي الموظف بمصلحة اللوائى ، وقد راحي اخوانه فيها أن تكون صورة طبق الاصل له . فهو يريد على ان يكون اميراً من الامراء ، وم يأبون عليه ذلك الا اذا اضافوا لقب الامارة اسماً من الاسماء التي توافق شكله « الانثى »

.... هو « مشروع انسان » أو تخطيطات اولية لحقة انسان . تراه يبرافع الرأس ، وتسمع لصاه وقصاً على الارض لا يغيب عن اذنيك مهما اشتدت الجلبة في الطريق ، تحيف الجسم ، طويل القامة ، شاحب الوجه ، غائر العينين ، بارز عظم الوجنت له أنف يكاد يمس وجهه محدته ، وركب تحت شارب يزيد عرضه عن قيراطين ، وينتهي طرفاه في ثلاث شعرات يفتلها « بالكوزماتيك »

فتصف « زنهار » الى جانبي أنه كجنديين شاكبي السلاح يحرسان احدى القلاع !! ويمتد طرفا هذا الشارب « الأرجوزي » الى أن يمس حاجبيه القزوين . وهذا الشارب العزيز الرافع الرأس اذا وضعت بجانبه احد الشوارب العادية كنت كمن يضع بيتاً من طابق واحد بجانب احدى ناطحات السحاب الاميركية أما رقبته !! فقد أعيتني الحيلة في وصفها ، مع ان من يراها مرة واحدة

فاشترى منه اثنتين ولفهما في هذه
الربطة ليحملهما الى منزله ، ولو علم
البرنس أنهم قد رأوه وهو
« يناكف » بائع الفجل في شراء
خمس أو ست خزم ، وانهم كانوا على
مقربة منه وهو يلقيها ويبني بحزمها
لما « توغل » في هذه « النثشة »
والبرنس كئيب كئيب يعرف - أو
يدعي أنه يعرف - جميع وزراء
الدولة وكلاء وزاراتها لأنهم جميعاً
كانوا مع في المدرسة وكانوا متأخرين
عنه في « الترتيب »

— عارفين فلان باشا ؟ أنا
كنت أخطف طربوشه لحد ما يرجع .

في الاستيكة بتاعتي !!

— تعرفوا فلان بك وكيل
وزارة الـ ... ؟ ده كان يجي
عندنا في البيت علشان ياخذ من
هدومي القديمة يروح بها للمدرسة !!
ويستمر البرنس في « فشره »
حتى تكاد ترهق أرواح الموظفين
من كثرة ... الضحك

.... وهو يعمل دائماً « دفتر شيكات »
لا أدري من أين عثر عليه ، فقرأه فخرج هذا
الدفتر من جيبه ويقطع منه ورقة يكتب
بضعة كلمات ثم ينادي أحد السعاة قائلاً :
— خذ روح البنك المتاني هات لي
المشرين جنيه دول وودهم البيت

ويخرج الفراش لا الى البنك بل الى
قهوة مجاورة ، وهو جد مسرور يشفق
من وقت عمله ومن العشرة قروش التي
اعطاها له البرنس جزاء تمثيل هذا الفصل ،
فاذا تأخر الفراش عن الحد المقبول - وقد
كان في كثير من الأحيان يطيل الجالوس
على القهوة - استقبله البرنس بكية من
الاستئام والامتنان غاضباً عتداً ، لكنه لا
يلش ان يهدأ ... حين ينظر اليه الفراش
نظرة حادة ويقول :

— يا ييه البنك كان مزحوم !!

سبحان الله !!



.. وقف البرنس
بين اخوانه
الساخرين يقرأ
عهم الخطاب
بصوت واضح
وتتراب قوبه ..

في اليوم الحادي عشر من شهر مايو
الماضي حضر « البرنس ككتوت » الى الصلحة
كعادته ، ولم يكذب يستقر على كرسیه حتى
لمح على مكتبه خطاباً !! ولم يكن تلقى أي
خطاب منذ خمس سنوات ، لذلك كانت
دهشته بالغة ، وأسرع بفض الخطاب فاهتز
شاربه الطويل وخيل اليه ان « طرطوفة »
أنفه تهتز في الاخرى ، وشر بخوف وفرح
يستوليان على مشاعره . ذلك لأنه قرأ في
أعلى الخطاب :

وزارة الـ ...

« مكتب وكيل الوزارة »

وراح البرنس يقرأ الخطاب فإذا هو :

عزيزي خالد افندي

تحية وسلاما ، وبعد فقد علمت اليوم
بفقط بوجودك في مصلحة اللوائي بعد أن
لنت حمة عنتر عاملاً لا أدري عنك شيئاً

فوجدت من واجبي وقد كنا
زملاء في المدرسة ولا أنسى انك كنت
أنت « الألفة » المحبوب في الفصل ،
رأيت ان استعيد هذه الصداقة القديمة
وأن أكتب اليك . وثق أنني دائماً
في خدمتك وفي قضاء ما تحب من
الخدمات

واذا أردت ان تكتب لي فلا
ترسل خطاباتك لي مباشرة لأن
سكرتيري يفض كل رسائي وأنا
لا أريد ان يعلم أحد بالصداقة التي
بيساكي أسطيع ان أخدمك في حو
خال من التقلبات ، فاكثبها بواسطة
توفيق افندي زكي الموظف بوزارة
الاشغال وهو يعطيني كل ما يردي
منك . ودمت لأخيك الخالص
(...)

وكيل وزارة الـ ...

..... وكاف الرس من

أولئك « الوهميين » الذين
لا يستمدون حصول أي شيء في
الوجود كائناتاً ما كان بصرف

النظر عن الملحق وطبيعة الحوادث ، على أنه
لما يصق أن يكون هذا الخطاب من زميل
من زملاء الحداثة ورفقه الحظ فأصبح وكيلاً
لوزارة الـ ... ؟

وقف البرنس بين اخوانه الساخرين
يقرأ عليهم الخطاب بصوت واضح ونبات
قوية فوجئوا جميعاً لهذه المفاجأة ، وتناول
بعضهم الخطاب وأعاد عليه نظرة فاحصة فلم
تزد هذه النظرة إلا إيماناً بأن الخطاب
لا شك فيه

منذ ذلك اليوم كان البرنس يفتاني في
قتل شواربه والشموع بأفقه اللبيب المستطير
وأجاب البرنس على هذا الخطاب بسرعة
البرق شاكرًا لباشا رقتيه وطيب قلبه ،
وأرسل الخطاب لتوفيق افندي زكي الذي
أوصاه الباشا ان يحمل كل مكاتباته بواسطة
ولم يعمد يومان حتى وصله خطاب آخر
لا يقل عن سابقه في رقة الاسلوب وزينه

عليه السلام الشارح ان يوسف لدى وزير
البحرية العربية بشعب في مديرية مدينته
يدل عن الباشكاتب الحال الى العاش
لم تعد الدنيا على سعة أرجائها تنسج لآمال
البرنس ككتوت ، واختل توازن عقله
أكثر من ذي قبل حتى خشي رفاقه على القبة
الباقية من عقله ان تنهب لفرط ما ناله من
الفرح والزهو والشموع

ومرت تسعة أيام - ما أطولها على نفس
البرنس - قضاه على أحر من الجمر يتوقع
في كل يوم ان يسمع خبر تعيينه حتى جاء
اليوم العاشر فإذا بالبريد يحمل اليه خطاباً
من الباشا يشته فيه بمييه ويجريه بان الفرار
الوزاري بذلك لم يبق عليه سوى « الحتة »
من معالي الوزير . وهنا لم يعد البرنس
ككتوت قادراً على الاحتفاظ برزاقته التي
كان يكتنفها فقد تدفقت عليه السعادة
والغبطة حتى لم يعد يقوى على احتلمها

اسرع الى منزله ليحمل هذه البشرى
الى زوجته ، ولم يكده يفرط هذا الخبر
من لانه حتى قامت تدور حول نفسها
وترقص وتهتز نشوة وسروراً ، ولو شئنا
ان نصف زوجة البرنس ككتوت ، فلن
نجد أنسب وأصح من أن نسميها « البرنيسة »
بطه ، لكي نعطى بالاسم بينها وبين
روحها المحبوب

ولبت البرنس والبرنيسة يتداولان
فيما اعترما عليه وظلا يدبران أمرهما حتى
استقر رأيهما على أن يبيعا كل ما يحتويه
بيتهما من أثاث ورياش !!! تسهلاً للسفر
وتجهداً لان يشتريا غيره من المنصورة بعد
وصولها اليها

وما كاد النهار يغيب حتى كانت
عربات المشتري تحمل كل ما حواه منزل
البرنس ككتوت من « الفخ والكر الكيب »
ولم يستبق لنفسه سوى « كنة » واحدة
ولحافين وحسرة بالية وبعض ضروريات
النزل من حبل وخلافه . ولم يبق الا ان
يتنظر

وفي صباح احد الالام تنق حاندي مدي
التي هو البرنس ككتوت . حط من اسفل
وكل الورود غيره فيه . صدور الفرار
بتعيينه وانه قد صمم على السفر الى اوربا
بعد يومين ، ولكنه سيبت في الاسكندرية
ليلتين فلم يجد انسب من ان يقضي ليلة
منهما في منزل صديقه العزيز خالد افندي .
وحدد له موعد حضوره في اليوم التالي
بفطار الساعة السابعة مساء

... ليست المسألة اذن « خدعة » ولا
فضلاً بارداً أراد بعض الاصدقاء ان يقوم به
لئلا يخلو فيدي ، ذلك لان الباشا لو كان
حاضر فعلا وليس في استطاعة أحد أن يزور
« شخصه » الكريم ان صح ان يكون
هناك من زور خطاباته من قبل

الاشا الوكيل وجن طيب القلب . صمم
على رفاقه أيامه الأولى ، ويذكر زملاءه في
الدرسة ويواسيهم ويأني الا ان يذكرهم
ويأخذ بيدم وهو في أوج عزه وهوانه
وهو يذكر خالداً افندي وان كان خالد
افندي لا يذكره تماماً

... لكن ماذا يصنع « البرنس »
ككتوت ، وقد باع أثاث منزله وبقي « على
الارض » منذ أيام في انتظار السفر الى
مقر وظيفته الجديدة . خبر زي الهباب !
مادت الارض تحت قدميه واختل
توازن عقله أكثر من ذي قبل ، وعاد الى
منزله يمر نفسه جراً ، واستقبلته « البرنيسة »
بطه ، التي هي زوجة سموه وأخذتا يتباحثان
في حالتهما الأخيرة وضيئهما الكريم

... وأخذتا يتباحثان في حالتهما الأخيرة
« ضيئهما الكريم ومضيئهما في بيع
أثاث المنزل ... »



ومصيرهم في سجن تلك المدن وأحد
سفر رهبانهم على يد سبع الرهبان كل
مدينتهم من الخلق ليشرب شصه عرقه يوم
فجر من شق قدم صاحب المدينة وكان
له ربه ، وان قبرس البرنس ككتوت
من أحد أقربه صام حبه لمرء صديق
« وظلمه سهره »

أمرع البرنس بعد الفكرة ففقرس
ما قبرس وبيع مبيع وشترى أن كحرا
ومر الوقت بطيئاً متاقلاً ، فكان بين
رفاقه بالصلحة متمسلاً عوم على وجهه
آثار اللهفة وفقاد الصبر ، وظل من حين
آخر يفرج ساعته ، وكأنها كانت عبياء
العقارب بطيئة الخطى ، أو كأنها كانت
تسير إلى الوراء ، أو هي لا تسير أصلاً
أقرب من البرنس صديق « عفرير »
يسأله ان كان يتذكر وجه الباشا تماماً أم
ان الاعوام الطويلة قد محت من ذاكرته
صورته ؟ فأجاب بجمرة انه قد نسيه لطول
العهد إلا شبحاً ضيلاً من ذكريات الصبا
يا خسارة على أيام زمان !!

وافرق مع صديقه هدى على أن يذهب
معه إلى محبة ليشرب له على شق عبد روبا
من القصر على شرط أن يغمي ذلك
الصديق ولا يظهر نفسه
وحل العسر ونز المسافرون فدنا منه
صديقه وأشار له بيده إلى رجل موقر
مهيّب يرت من إحدى عتبات الدرجة
الأولى ، وفهم البرنس هذه الإشارة ثم أراح
عنه هذا الصديق كيلاً يدرك الباشا انه
سيه حق أصبح في حاجة إلى من يرشده إليه
وتقدم نحو ذلك الرجل هاشاً باسمه
فأرداً ذراعيه وضوقه بهما . . .

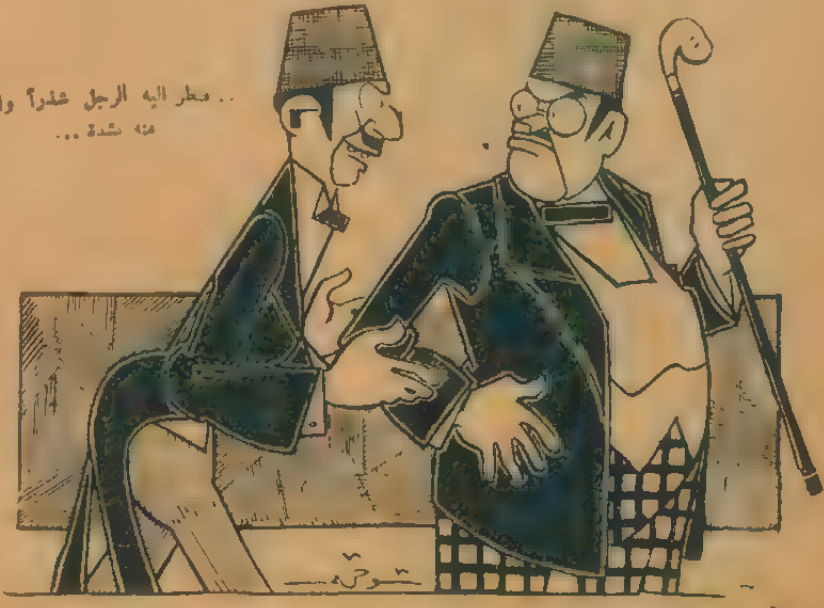
— أهلاً وسهلاً بالزميل المخلص الوفي .
أهلاً وسهلاً بسعادة الباشا ، إزي سعادتك
باشا
ودع الرجل لهذه المصادفة ، ونظر
إلى « شكل » البرنس فم شك في انه أحد
المجانين . وأحسن البرنس باستغرابه فسأله
في لهفة :
— أأنت معادة م . . . باشا وكيل
وزارة ال . . .

فنظر إليه الرجل شذراً ، وأحده عته
« من قاتلا في غمار . . . »
وشعر البرنس بالأرض تدور به في الفضاء
وحاول الاعتذار بخانه فواه وم يدور على
الكلام . وعاد إلى منزله قاضياً حياءً فسمع
على أن يرسل خطباً مسجعاً لزميله صاحب
السعادة وكبير اوراوه رئيساً ووزيراً
وبصه أحد ليدله عن سبب شذره عن
الحضور ***

فص وكيل الوزارة لخطاب وقدر
ما فيه فلم يشك في ان مرسله « مجنون »
وحول الخطاب على مضلحة الموائم التي
خفت الموضوع وقررت فصل خالد افندي
من وظيفته لتطاوله على مقام الباشا الوكيل
ولما بدا عليه في الأيام الأخيرة من اضطراب
العقل ، وكذلك عاقبت الموظف الآخر
بقوة شديدة بعد ان تبين أنه كان يرسل
الخطابات باسم وكيل الوزارة إلى خالد افندي
« البرنس » بواسطة صديق له في سكرتارية
الوزير كان يحضر هذه الاوراق
الطبوعة باسم الوزارة وكيف
كان توفيق افندي زكي الموقف
بالاشغال مكتب هذه الخطابات
لخالد افندي ويتلقى رده

استولى الفم والحزن على
نفس البرنس « ككتوت »
لا سيما بعد ان سمعت
« الرئيسية بطة » على طلب
طلاقها منه ونهضت آماله في
الحياة فزاد ذلك في اضطراب عقله
وما مرت بضعة أيام حتى وجد
« البرنس ككتوت » متحرراً في
سريره وقد قطع شرياناً في
رقبه بموسى وجد بجانبه
وهكذا أتى خالد افندي إلا
ان يكون في موته كما كانت
في حياته « البرنس ككتوت » فلم
يرفضه خير كما ان الموت مدبوح
« عبد الله وشوشو »

.. منظر اليه الرجل شذراً واحده
منه شدة ...



المشهورات

قال صفي الدين الحلي :

أبت الوصال غافة الرقيباء
دحرج عليك البيت لئلا حلقه
لم يشعروا بدخولها مع انها
يا أمها العروس منك في
ماهش يبسالما الذي في الدنيا دي
واليس قد شربوا حشيش عيده
بتضحكون وقد يزعم بعضهم
وهذه وعبر النوش حذعده
بقرانز وتذاكر ملفوفة
لو كان شويش الشبيبة عرد
لكه في يومه مع انه
بل اتق انا مالي من وماله
لا لانه ولا حشيش والي
هت تدره امه ، مه ، هت
ان البرنو وهو سم قاتل

شاعر الفطاه

(١) لغة في « باب » (٢) النقطاء بمعنى نقطة (٣) وردة ثقي بمعنى وركت

مفارقات

من المفارقات (التي تخفى) ان

- ١ - العلامة محمد بك محمود موظف بمصلحة التجارة والصناعة
- ٢ - شعر احمد بن حنبل
- ٣ - الادب الكه - بلون كاحول
- موظف بوزارة المالية
- والادب

هل تعرف ؟

كف كفل العلامة ركي ماشا كركه
لجلس الوذواء وهو لا يسمع إلا بالصباح
وكيف يصلي الدكتور عبد الحميد سعيد
ث مع شجعة في مسجد وهو - بول جاد
من - على ادب ابي الله
وكيف مجلس الاستاذ المازني على الكرسي
في مكتبه وهو متباه في القصر هل يشبه
الفراش ووضعه على الكرسي ، أو غنده
كرسي ومكتب على قدمه

إذا كنت

إذا كنت عالما قتل في ما هي الاحزاء
التي تتركب منها هذه الاشياء ؟
شملة الصباح - شعاع الشمس - نور القمر - صورتك التي في المرآة

الظل

الظل الذي في النهار بين الجدران
وتحت الاشجار هو خليط من نور وظلام
كما يخلط الحمر بالماء فيكون على ذوقك

بني اجدادنا

الاهرام ، قصر أنس الوجود ، البرابتر
يوسف ، تكية المغاوري ، وم بفرجون
عليه



المصور (الولد) : بلاش عباط يا شاطر
احنا هازين نصورك وانت بتضحك
ام الولد : بتعط ليه ، يقول لك اضحك ،
يني مش تايذ تضحك الا بالقرب ؟



قطار نصف الليل

طياً ، وكانت الليلة من ليالي الصيف البديعة والقمر يضيء الكون ، والنسيم الليليل يمشى النفس ويدفع السأم ، وقد شغلني الناظر الخلاب التي أشرف عليها من النافذة عن القطار وما به حق تركنا سيدي جابر فاستويت في مكاني أطالع بجاني وفيها أنا مشغوق في المطالعة إذا بالشيخ يلفت إليّ وفي يده ساعة كبيرة من الذهب ذات سلسلة ذهبية أيضاً تألف من فرعين ويسألني عن الوقت فأجبه ، وضبط ساعته وأخذ يناقش في ميعاد وصول القطار إلى القاهرة ، واشترك معنا الشاب البلدي في المناقشة حتى أتى المكساري وفصل في الموضوع وعذب أنا إلى المطالعة

— ٢ —

بعد دمنهور لاحظت ان التعارف قد تم بين الشيخ والشاب ، ولما كان مظهر



... خرج الشيخ من سيارته...

الاسود يدفع الشيخ ويستحثه على الاسراع فما كاد الشيخ يخلص كرشه من الباب حتى حياني وارغمي على مقعد قريب مني والعرق يتصبب من جبينه

ودخل الشاب البلدي وخلفه امرأة طويلة القامة ممثلة الجسم ، ترتدي ملادة ويرقصا ذا قصة ذهبية يشف عن وجهه مليح وسيم وجلست وحدها في مقعد قريب مجاور وحلّس الشاب أمام الشيخ

قال الشيخ وهو يلهث :

— موش الخطر ده اللي رايح مصر

... سيدي

— أوه ...

— وفاضل كثير لما يجوم ؟

— لا ... خلاص

وصفر القطار وتحرك ، وما هي إلا دقائق حتى بان الفضاء فأخذ يطويه الأكبر

كان الكون غنياً ، وأنواء قليلة منشورة على طول رصيف المحطة ، تكشف عن وضع مسافرين يروحون ويحيثون في قلق وضجر ولم يبق غير خمس عشرة دقيقة وينتصف الليل تماماً ، فيتحرك القطار ويبرح الاسكندرية ضارباً في بطن الدلتا صوب القاهرة

... ثم ... وقد أحدث شعور العصور من أوله إلى آخره متغيراً في وجوه الركاب باحثاً عن أطمئن إلى رفقته والتحدث إليه ، ومع أي تحمل تذكرك من الدرجة الثالثة ، ومكاني هناك في ذيل القطار إلا أنني قصرت سبري على الرصيف في حدود الدرجتين الأولى والثانية حتى لم يبق غير سبع دقائق فأسرعت وحقيقتي الصغيرة في يدي إلى مكاني في عربة خالية ليس بها سوى ثلاثة من أبناء الصيد مستدين رؤوسهم النحاسية إلى عفشهم للشمع ، ويظنون غطيظاً عالياً فوق جميع القاطرة وصغيرها فأخذت مكاني قريباً من الباب بعد أن التحفت بمطفي ثم تناولت (مجلة الدنيا المصورة) من جيبى وأخذت أطالع وقصص الحياة

لم أكن مصيباً عندما ظننت أن رفاقي في السفر هم كل هؤلاء النفر . إذ لم البث طويلاً حتى شاهدت شيخاً بديناً يحاول الدخول من باب العربة ، وهو يلهث ويجمع أطراف ثوبه ، وخلفه شاب من أولاد البلد (أبو احمد) ذو لاسه وجلاب من الخوخ

الشيخ يدل على انه ريفي ساخن بينا يلوح على الشاب انهم اولاد الدلاؤماء الدواهي. أخذت أرقبها وأنصت الى حديثهما كأنما أتبع مشهداً من مشاهد مسارح روض الفرج حيث يعرضون على الجمهور روايات للفكاهة مثل هذا المشهد فيضحك الناس من الريفي يهزأ به ابن البلد ، وكنت حريصاً على ان لا تقوتني كلمة من حديثهما لولا اني لاحظت ان المرأة تطيل النظر إليّ وعلى شفيتها ابتسامة مغرية وكنت أتمتع باجرامها ولكنكنا كانت تبدي في كل حين كل ما من شأنه أن يلفت النظر

وكان ان سألتني الشاب البلدي وفي يده ورقة مالية من ذات الجنيه عما اذا كان مي قيمتها من النقود الفضية ، ولما أجبتني بالسلب أخرج الشيخ من حيب صديريه كيساً كبيراً من الجلد عشواً بالاوراق المالية والنقود الفضية ، وأخذ يعد للشاب جنبها من الفضة وبعد ان تناول الورقة المالية وضها مع رزمة من مثيلاتها ودس الكيس في جيبه واستمر يحدث الشاب

لقد كنت في توق شديد الى تتبع حديث الرحلين لولا ان المرأة انتقلت الى المقعد الذي أمامي وجاذبتني الحديث عن ميما وصول القطار الى القاهرة - وبذلك حجت عنى الرحلين وشعدي عهما . .

تبينت المرأة وأخذت أطالع وجهها وما يحويه من تفاسير وشروح فلاحظت أنها من أولئك النسوة المستهترات الفاسدات ، وليس جلياً فاضحاً يفسر أعضاء جسمها وبين منه ذراعيا السمينتين الثقيلتين بأساور الذهب الكثيرة - وهي من لمحة حديثها وحرر صوتها ترهن غمماً على أنها امرأة شرب الخمر ويدعي إن لم يكن في دنون أحدها برهان آخر على أنها من مدمرات الخمر .

وبالرغم من كل هذه الظواهر فقد كانت ريفتي في السفر مستهترمة من النوع الأميل الذي يفتن ويستوى فقد استطاعت في لحظة قصيرة ان تقبض على مشاعري وحواسي وتعال مكاناً في نفسي لا في قلبي كما هو شأن هذا النوع من النساء

وزالت الكلفة من بيننا ودخلنا في مواضيع طويلة عريضة عرفت منها أنها من أهل الاسكندرية وتقيم مع زوجها في القاهرة وهي تخضه لأنه يعاملها بقسوة وتوق الى الانفصال عنه بالرغم من أنه موظف بالحكومة ورجل عثم . . .

وما وصل القطار محطة طنطا حتى كان قد تم التعارف والاتصال

في محطة طنطا قرأ الشيخ الريفي الفاتحة بصوت عال للسيد البدوي ، ثم تحرك القطار وأخذ يهيب الأرض نهياً - وكان ان أسندت المرأة رأسها على ظهر المقعد فبان الشاب البلدي ورفيقه الشيخ ورأيتهما يتبادلان لغائف التبغ ويدخان في نشوة وسكون وحولهما سحابة كثيفة من الدخان فخدمتهما على هذا التعارف والوفاق ، وغرقت في بحر الأفكار والخيالات مقبلاً عيني تارة في المرأة الناعسة وطوراً في ريفي ابي احمد والريفي

وبين عطفي بنها والقاهرة كان الناس يلعب أجفاننا وروموسنا حتى ان الريفي تمدد على المقعد ونام نوماً عميقاً - وشمت الجاوس فنفضت وتطلعت من النافذة أسلي نفسي برأى الزارع والنهيرات تحت ضوء القمر ولم يمض زمن طويل حتى وقف القطار تحت سقف محطة القاهرة فهرولت الى حقيبتي وحملتها وسرت مع المرأة حتى الباب الخارجي فودعها ودعيتي وهي تسمعني

يدي - وقبل أن تفارقني تذكرت الريفي فتطلعت حولي باحثاً عنه فلم أجد سوى أبي احمد يضرب بقدميه أرض الطريق الى جوف القاهرة العظيمة ، والمرأة على قيد خطوات منه

وأخذت عربة الى منزلي وكنت متعاً جداً لما كدت استلقي على الفراش حتى غرقت في نوم عميق

في اليوم التالي قرأت الخبر الآتي في المساء :

يخدونه ويسرقه

وأبلغ ريفي من مديرية البحيرة قسم الأزيكية ان فشلاً تعرف به في قطار نصف الليل القادم من الاسكندرية وقدم له سكرام عذراً ما كاد يدخله حتى غاب عن وعيه ونام نوماً عميقاً فسلب ذلك النشال محفظته وبها ستون جنباً وأوراقاً هامة ولاءة ذهبية وسلسلتها وقيمتها ثلاثون جنباً - وقد أعطى أوصاف النشال والبحث جار عنه .

آه . . . اذا فقد سرق الشيخ الريفي . . .

ذلك ما قلته وأنا أطوي الصحيفة هائجاً متفاناً من جرأة ذلك النشال ومقدرته على السلب عياناً أمام الانظار ، ووبخت نفسي كثيراً على اسرافها في الحديث مع المرأة ، وعدم التيقظ لثل هذا الحادث - وكنت على وشك أن أنفض الى قسم البوليس وأدلي بمعلوماتي في هذا الحادث ولكني تريت لمعي أن لا فائدة من معلوماتي النافهة . فبت كالحائر ، وكنت كلما قابلني شاب بلدي أنفوس فيه ما حذر من الخلل في

ومر اسبوع ... وشهر ... وسبت
الحادثة واندرت خيالها تماماً من ذاكرتي

— ٥ —

مضى على تلك الحوادث ثلاثة أشهر
تقريباً ، وكنت في ميدان العسة في ساعة
متأخرة من الليل انظر تراه شاعراً ، وما
كاد رفق الترام يظهر مره مبداً وأنها
لأركوب حتى شعرت بألم زبقة ممس
كنتي فالتفت فاد سدة نسم ...

بينها فتذكرت في الحب انها امرأة
التي راقتني في قطار نصف ناسيل من
الاسكندرية مصطحفاً غرارها وسألني عن
صحتي وحظي وأين قصدت بعد انها دعة
الى ... هـ في شهر

وركت محاورها في الترام وكان حديثنا
ذاشجون ، وتحدثت فأنها أن نصى معاً
بضع ساعات في مدي فرفضت وعادت فباتت
ان زوحها في مهمة حرج القاهرة وهي
تقيم وحدها في المنزل ومن السهل ان
أصحبها ونصي ما تلك البسات في منزلها
فوافقت .. وكان الترام يجدر على كوري
شرا والنسيم العليل يداعب وجهنا والطريق

أعماق فصحاً صوباً تلاً على حاسبه الانوار
الزاهية

بعد غزق الترام بمحطة واحدة زلت
صاحبي وركلت معها وسرنا في حارة طويلة
ليست فيسحة ثم ولح باب عمارة موسطة
وصعدنا السلم وفي الطابق الثاني أخرجت
مصاحبا من حبيبتي وصحبنا مسكنا وهو
على البين

ركبي رهة في حجرة لاسفل ،
فأحدث أفتب بصرني في الصور لملامه على
لحوالض وفي قطع الاناث وعمر ذلك حتى
عدت في ثوب حريري خفيف تكشف عن
صدرها وساقها ، وجلست امامي في وضع
فان وهي تنسم وتنطق بألفاظ الترحيب ،
وكنت أحسها بكلمات مضطربة شأن
الحنيف الوحل ..

وفي الحق كنت أخفى عيني زوحها
ثم تصبحتي وامهني نهمه شئسه وانما
لاحظت ذلك

فتحدثت الى حاي بعد أن أحضرت
رحله حمر وأخذنا نترب ، اعاد ،
تدند وبعد ساعة كنا على وشك الدخول في

فانتقلت الى جاني بعد ان أحضرت
رجلنا حمر وأخذنا نترب ، اعاد ،
تدند وبعد ساعة كنا على وشك
الدخول



عند الاحلام الموه

— ٦ —

طالع .. طالع .. طالع ...

انه باب المسكن يدق نصف ... وفورع
ونظمت الى المرأة فأرى الملع مرتبة على
وجهها ثم هاهما شفاها بصرحن وتعم
تري .. من يكون عد ...

فلا أحب وأسرع الى طرولتي فأشعه
على رأسي وأقف حائراً شاكها الموهبة -
وهنا زرد الطارق ...

طالع .. طالع .. طالع ... طالع
وهي لب هب كأنها الطارق برأى الترحه
من مكانه . وهما همس اراه ونهرع الى
الباب ونفتحها ، وكأن في هو الذي يفتح
فتدور في لسا وأقف كالمدهول .

ساعة وأنا أخط على الباب - وأن
لو كنت لخط على فبر كانوا قدموا البين
فجوا ! ..

- الله ! محمد ودي ... ما قلت أنك
مافر وحتات بره ...
- أن ناسألك كتي فين مبحوسة ..
وموش سامعه الخط الذي درك المهره ؟

- كنت نايحه ..
- نايحه ! .. (وسمت وقع أقدامه في
العائلة) أما ان يبه النورده اللي في أودة
الاستقبال

وها جف دمي تماماً ، ولم يكن هناك
متسع للتفكير إذ فجأة وجدت نفسي أمام
رجل متوسط القامة غابت عني سمخته لأن
ظلاماً وسحاباً وخيالات قدتها المخاوف أمام
ناظري ، غير أنني أذكر أنه كان يرتدي
معطفاً أبيض ويده خفية صغيرة

- الله يه ده ! ..
وقدني بخفيته فأصاب رأسي وه
المحجوه عني عني اغتالي ...

اصواتنا

إذا كنت تعرف ألف شخص معرفة شخصية وربطت عينك حتى لا ترى ، فانك تجزم بعضهم من بعض بأصواتهم ، ويندر أن يكون صوت كصوت ، فإذا تشابه صوتان فلا بد من فرق بينهما ولو غير ملحوظ ، والفرق بين صوتي وصوت الاستاذ محمد عبد الوهاب بسيط جداً ، ولكن القوم لا يصدقون

ما هي الحماقة

— ان تفرض أحداً مالا بلا صك ولا

رهن

— ان تصاهر ناساً لا تعرفهم

— ان تستغنى الحماي في الطب وتستغنى

الطبيب في الحماقة

— ان تشرب الخمر بالنهار

— ان ترفع نصيبة وفي قدرتك ان

ترك عوضك على الله

كليات

— كل متكبر حقير

— كل بخيل ظريف

— كل كريم فقير

— كل مدع ممل

— كل وقع مهان

— كل حبوب مضمون

— كل عام وأنت بخير

باب في الفشر

— سرق خادمتنا بطيخة واخفاها في

شدقه فانزلت الى حلقه فباعها فطردناه

— ترك المرحوم جدي دفتر كتب فيه

مذكراته في يوم ميلاده الى ما بعد وفاته

يومين

شترت سلعة النعام من مطبخ

ميرزا فشر النعل لدي أكاده في الشهر

وسبب بعض الشوارع ذلك العسر



... قيمت شطر
... النافذة

ياناس الحقوقي

وفي اقل من لمح البصر كانت العارة

مملوءة بالمساكر والحفر والناس

— ٧ —

كانت قاعة الجلطة في الحكمة غاصة

بالنظارة وكان القاضي يقبل الاوراق التي

أمامه في سكون وأناة ، وكنت تلمع في

قفص الاتهام امرأة ورجلا في ملابس السجن

وفي غرفة الشهود ريفياً وافندياً يتحدثان

في حقوت وقلق

هذه قضية النيابة العمومية ضد امرأة

مسلحة سامة المدة ، ورجل ليس سائق

وكليهما من أبواب السوابق العديدة ارتكبا

جرائم خطيرة شديدة ، من جرمي جرمي

سباً منه بقوده ، واخرى ضد افندي احتالا

عليه واوقفاه في قفص بعد أن ادعى اللص ان

المهرمة زوجته بيتا هي غريبة عنه رغبة في

السلب والنهب

وصلت اليه بما كتمه ، بنسوه حسب

مواد القانون حقق القاضي طلبات النيابة

ونطق بحكم قاس ، وثلث المهرمة والمجرم

الى ظلام السجن فصارا دعاو عبدة وعظة

لأولي الالباب

محمود شريف

وهنا رجع الي صوابي وأيقنت أنني

سأحوض معركة حامية ومن العار أن أبيع

روحي رخيصة في ميدان هائف موكولة

الامور فيه الى القاذور فاستعددت للدفاع

غير أن المرأة اعترضت طريق الرجل وجشت

تقل قدمه وتسأله العفو

حتى هذه الساعة لم أكن تبيت وجه

الرجل ولكن حالاً وقع نظري عليه تذكرت

أنني أعرفه

ثم هو الشاب الذي (ابو احمد)

بعينه بطل حادث قطار نصف الليل ولكنه

الآن في ملابس حسنة وفي هيئة شريفة ..

كيف ذلك ؟ وهل يكون زوجها ؟

وهل هو موظف حقيقة ؟ كيف ذلك ؟

انه نشاك يبحث عنه البوليس ..

وحدة أيقنت أنني وقعت في شركه وان

هذه العائلة الزائفة تلمب دوراً

نسبه ... دانا لازم أهزأه على

الآكل (واقدم علي وهو يقول) ... من

عفطتك ؟ هاتها واستلني وعدك ... انت

ومعت ... والله لاوريك ..

وهنا تحقق ظني وأيقنت أنني فريسة

أسير قيمت شطر النافذة ودفعت ابوابها

شدة ... أصح ... فقير ... شاوش ...

فرن جحا



جحا راغ به
و جحا راغ به
و جحا راغ به



جده نغمه من و
فی دمع من
ساره جحا راغ به



جحا راغ به
و جحا راغ به
و جحا راغ به



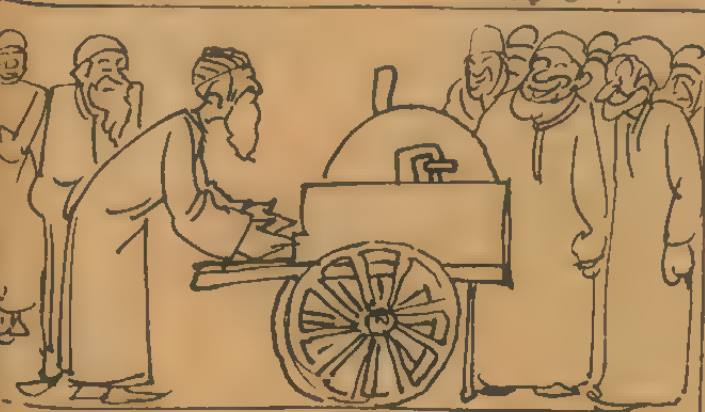
سره سکاوه و
ری که باغ
سره سکاوه و



استاد جحا و
باده علی اشرف و
برده لی ای پیغمبر



استاد جحا و
و جحا راغ به
ازای ده پولم آه یار



و جحا راغ به
و جحا راغ به
و جحا راغ به

و جحا راغ به
و جحا راغ به
و جحا راغ به



و جحا راغ به
و جحا راغ به
و جحا راغ به

كلاس



اختراع « جميل »

توصل احد الصانع الالماني الى اختراع سوار تلبسه السيدة في يدها الجني مقابل الساعة التي في اليسرى ، وعلى شكلها تماماً ، وهذه الساعة التقليدية اذا فتحتها لابتها وجدت فيها عدة التواليت كاملة . مرة .. وبودرة .. واحمر .. وكحل .. وغير ذلك من ادوات التواليت ..

وأراد مصنع فرنسي ان يجاري هذا المصنع في ابتكاره فصنع خواتم تلبسها السيدة في اصبعها فاذا فتحت وجدت بها زجاجة صغيرة لرائحة عطرية شبيه ..

هذه « ام » الاختراعات الحديثة التي يتحدث العالم عنها اليوم ..

فما رأيكم فيها ؟ وهل تمنع الازمات المالية مهما بلغت السيدات عن التفتاني في حب التواليت وتلبس أحدث موضة ؟ .. اختراعات ناجحة وستلقى رواجاً عظيماً وورق المهنع ..

البابان في مصر

ذكرت ولا شك انكم درست شيئاً اسمه « البابان » في جغرافياكم كمنه في المدرسة يقولون به بلاد بعيدة جداً تقع ور .. البحر وتخصت وطلق عليها « الناس » .. الاراضى شديدة الحرارة ..

وكل ما ذكره عن هذه البلاد ، انها عاصمة الزلازل والبراكين والثورات الارضية الخربة المدمرة ولما رأيت مملحة التنظيم اتسا تخاف زيارة هذه البلاد ، ولا نستطيع الرحيل اليها بعدها ايضاً ، قررت ان تنقلها اليها في بلادنا ..

وقد تم القرار فعلاً .. ونقل جزء من اليابان الى « حلوان » في حديقتهما الواسعة المشهورة ..

كل ما اختاه من تحويل هذه الحديقة الى جنة « يابانية » هو ان تنقل اليها زلازلها وبراكينها بفعل التأثيرات الجوية وبعدها كثر زلازل الحب ، وبتفجر ثوران الهيام ، وتعدد حوادث شهدها الغرام .. ! وبارك الله في اليابان .. !

مراج ظريف

توفي منذ أسابيع السيوجان ايلوك في مدينة درسدن ، ولما ذهب الورثة لتحديد ثروته وجدوا لديه كنزاً من الأحذية لا يقدر بقيمة .. !

كان « لمارحوم » مرج ظريف ، وولع خاص بقدسه آثار العظما ، فلما لم يستمع جمع آثاره الثمينة الغالية ، اكتفى في تواضع بجمع ما تصل اليه يده من أحذيتهم وماله ..

وقد حصرت « مركبة » فوجدوا عدة الأحذية لكه ..

١ - حذاء « يوناني » له ثوب توج امير صوري ..
٢ - حذاء لاربع « مدر » أحد

رجال الثورة الفرنسية ..
٣ - حذاء للملكة « ماري نيزا »
٤ - حذاء للناخبة العظيم « خان حاك روسو »

المدد أربعة أزواج جزم فقط لا غير متينة وفي حالة جيدة ولم يسبق وضع « نعل » لها ..

هل من يتقدم للشراء ؟ ..
الأونه .. الادويه .. الا .. !
ولناس فما يشقون مذاهب ..

طريقة جديدة

كان يهوفن أشهر الموسيقيين أصم ثقيل السمع رغم شهرته ونبوغه في العزف على البيانو ، وكان الناس يدهشون ولا زالوا كذلك ، في تفسير نبوغ هذا العظيم في فنه وهو أصم لا يسمع

وقد توصل احد العلماء الى اكتشاف حقيقة مذهقة ، هي ان الانسان يستطيع ان يسمع حياء .. ماذا ؟ ..

وقد حرت طريقته في بعض العمر ، فوضع بعض القش الخاص بين أسنانه وسمعه حينئذ كما يسمع نحن ..
وبذلك دون ان لاسان هي أدق حاسة للسمع بعد الأذنين ، لا حواسه ..
أستأننا .. وكفانا الأطقم العيرة ..
« اورار »

ملوك الاعلان

م أسيد السوق

سأنتق مع الأستاذ محمد عبد الوهاب
على أن يترك صناعة الفناء ويشغل بالتهنئة
في الصحف وأترك تهنئة في الصحف
وأشتغل بالفناء

نكبات الدنيا

الحايل المتعاهد

اللحانة المتفاسح

الثقل المتطرف

الوضيع المتعالي

الحسيس المجاهد

لعنة الله على هؤلاء وعلى الزمن الذي

نعلمه

واستمر الكسار يؤدي دوره دون أن
يتأثر بصحك الجمهور وضجته حتى إذا جاء
وقت مغادرته المسرح وتساوله جازته من
الأمير هملت وهي عبارة عن خاتم مرصع
غلبت عليه غريزته الفكاهة فنظر الى هملت
وهو مصفر الوجه تائه الفكر ثم نظر الى
المتفرجين ووضع الخاتم في أسنانه وقال :
« الهى يشفيك بامولاي هملت يا ابن حواء
وآدم . . . الهى مايجوعك وليه بحق دي
الساعة للفرية . . . وخليتك بعافيه بقى »
ثم خرج بالجمهور يصفق ويصرخ الى
الى أن اسدل الستار

منذ عدة سنوات وأيام كان الأستاذان
أمين صدقي وعلى الكسار يسمان معاً
بتياترو للمجستك فترامى لها أن عدا أفراد
الفرقة بمنحة تستمر عطفهم فقرروا أن يتنازلا
لهم عن ايراد احدى الحفلات وتركاهم
حرية اختيار الرواية

واجتمع للمثلون فقر رأيه على انتخاب
رواية « هملت » لشكسبير على أن يشترك
معهم الأستاذان صدقي والكسار

والمعروف أن رواية « هملت » إحدى
القطع القوية التأثير الحزنة وليس فيها دور
فكاهي يصح اسناده للكسار فرضي أن يقوم
بدور عادي (حدي) على سبيل تجربة نفسه
في « الدرام »

ويقضي موضوع الرواية أن يظهر
الامير هملت بظهور « الجنون » فيحضر
البه فرقة من الممثلين لتسليته فيحسن
مقابلتهم ويكرم وفادتهم ويمنحهم شيئاً من
الكفاة التي تلجج السهم بالدعاء والشكر
وقام على الكسار بدور كبير الممثلين
فلما مثل امام الأمير (وكان الموقف جدياً
لاغتمل الفكاهة) صج جمهور المتفرجين
بالصفيق والضحك لرؤيتهم الكسار يمثل
دوراً جدياً . ولكنه لم يطاوعهم على
الخروج عن الدور وظل عتفكاً بالشخصية
اللائمة والتي منولوجه المعروف (وكان
يسير بين الفر والجلال فتدعى قدماء من
الشوك) بصوت مؤثر وبحركات دقيقة
مترفة . ولكن أفى للجمهور أن يكت
عن الضحك وهو يتخيل يمثل دور
« البربري المسبك » يغلب على طبيعته
الراحة وتعاود أن يسكي جمهوره بعد



تمت
١٠٠

كوابك السرقة



وصلت لى احد شو دة هوا اوود سبارده دها فريق من الصورى والمثابى رة . أمام دكان حواهرى لمتى روبة سبانية .



ووضعت آلات التصوير وفتح المثلون
يمشون دور سرقة المانوت ويحداون بان
ويحلون حواهره والوليس يحافظ على النظام
وهم الجاهل من الاء اب مهم

وماكاد يتعرف المثلون بالجوهرات حتى خرج من مانوت صاحبه بظلم وجهه
ويصيح : سرقت حانوتى . . سرقت حواهرى ! . .
ولا تراه رجل اله لابس حتى ليهام لا يامن مطلقا لمثل السبانية

أحسن نكتة تكتب تحت هذا الرسم

الطلوب من القارئ ان يرسل لنا أحسن نكتة تكتب تحت هذا الرسم وسيفحص
فد نحرير « الفكاهة » هذه الردود ويمنح أفضلها الجوائز :

الشرط

بهذه القيمة وليس طوابع بريد خارجية
غير مصرية

(١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء

(٢) بدون امزج « درهم

« مع في نفس ورقة « درهم

« الفكاهة » « مصر للبريد -

« ورقى بريد طوابع بريد مصر

« مصر » ويكتب على حرف « الطيف »

« على سن يصوب خارج

« قسم المسابقات - ١٦ »

« مصر أن يرققوا كوبونات بريد دولية



المراسل

(١) آله « الفكاهة » « مصر

(٢) ١٠٠ سلاح لخدمته « مصر

(٣) ٦ غلب سجاير ماركة « حنا

تأدرس «

تقرير

عن الكيف التي اعتادها الناس

١ القهوة : وهي حبوب خضراء تسمى

« بن » تحرق وت سحق وتوضع في ماء مغلي

فيكون ماء وسخا لولا العادة لكان مما يقرف

لشبه بالحر

٢ الدخان : غروط ورق شجر أصفر

اللون اذا شمه أحد عطس ، يلقونه في ورق

رفيق ويحرقونه ويتنعمون دخانه كالحمايين

٣ الحشيش : قيل انه صمغ القنب ،

وهو أسود كالزحل يحرقونه ويشمون منه

رائحة كريهة ، انق يقرنهم

٤ السعوط : لا أدري ماذا يحقون من

النباتات التي تهيج غشاء الحيشوم فيكون

العطاس وليس شيء أقدر منه وأدل على

قلة الذوق

٥ مسحوق ورق الكوكا الهندية ويقال

له كوكابين يشمون فيصابون بالجنون .

وم لا يشمون إلا غلبن بأنه بورت «فاقة

والعار ثم الجنون

هذه هي الكيف وانت وكيفك وأنا

على أن

نتيجة مسابقة أحسن نكتة

وكيل سعادته !

نكتب تحت هذا الرسم - ١٤

فص قم تحرير « الفكاهة » ردود هذه المسابقة واختار أحسبها . ولكن لما لم يكن بين الردود سوى نكتتين تستحقان الجائزة الأولى فقررنا أن نعطي الجوائز الثلاث الأولى للفائز الأول وبقية الجوائز لبقية الفائزين .

الجائزة الأولى

(آلة للحلاقة ماركة « كبري بيرد »
١٠٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « بي » وعبرة
مكتب . عبد الرازق أفندي البحيري)
— فلتحي « الفكاهة » ولنسقط
لله ! ...

الجائزة الثانية

(اشتراك لمدة ستة أشهر في واحدة في
مجلات دار الهلال الأسبوعية — الدنيا ستها
٥٢ عدداً وعلة نوجا بالسكر لانة اللذيذة .
جورج أفندي رمروذ)
— بس طول بالك لما أقرأ « الفكاهة »
وبعدين اتقي غرقى البيت كله ما بهمنيش ..



السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والصفا هو تناول بعض القويات المشهورة كما اننا نستطيع أن نؤكد ان من أحسن القويات وأنجعها على الإطلاق هو

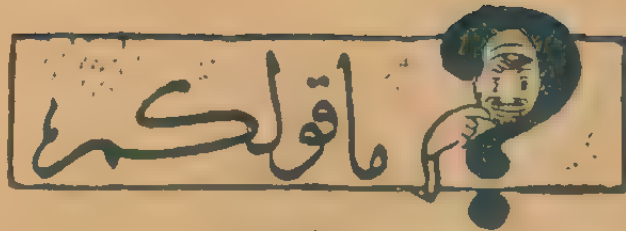
شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وباع في جميع الاحزاقات

المن ١٢ قرشاً

لما انتمروا وباه المخفورات في الديار
المصرية قضى على كثيرين ممن كانوا صحاباء
ومن استسلموا لجبروته
وقد كان هذا الوفاء أشد فتكاً من
طقة المثلين منه بين مختلف الطبقات ، ومن
بين هؤلاء المثلين شخص يدعى ثابت .
كان فيما مضى ممثلاً مجتهداً ذا مركز بين
زملائه وطالما عهد اليه بأدوار البطولة
فأدأها على خير وجه
أما الآن فقد أضى هذا الانسان كالطلل
النالي . وأصبح كقبة « الشاميين » ينتظر
أي أناس فيلتبس منه ما يبد به حاجته
من « الكيف »

وبين الذين يعطفون على ثابت ويعنجون
له المال باستمرار الممثل المهندس محمد
عبد القدوس . الا أن هناك نظرية يدين
بها الكون بأجمعه ما عدا السادة الشاميين
هي أنه (ان كان صاحبك عمل مالمصوش
كله) . لهذا اعتاد ثابت أن يطلب
عبد القدوس كل صباح وكل مساء
« بالمعوم » كما اعتاد الثاني ان لا يرض عليه
بمالديه . وكثيراً ما يكون عبد القدوس
على شفا الأفلس . ومع ذلك فلا يتأخر
عن تسليم زميله السابق (الذي فيه القصة)
وأخيراً تراءى لعبد القدوس أن يطلق
على « ثابت » اسم « البيه » فهو يناديه
باسم ثابت بيه . ولما سئل في ذلك قال :
« لأنني أعتبر نفسي وكيل سعادته فأنا أشتغل
والكبح في تحصيل المال وهو يتناوله مني بكل
سهولة . كصاحب العزبة والحولي يتبعه »
وبالأمس كان عبد القدوس جالساً
وسط نفر من أصدقائه في قهوة الفن قرر
مهم ثابت وإذا بكندس يناديه : « اسمع
يا ثابت ، انت ما خدشك اللي حساناه
الهرده . تمسحني سي من دن . جالس
بني . سمعت « ورجع . سمع . سمع . سمع .
كبريه سمع . سمع . سمع . سمع . سمع .
سمعت . سمعت . سمع . سمع . سمع . سمع .



فتاوى الفكاهة

لأنا ؟

سألت عدة أصدقاء كان جوابها السكوت ،
فأنا الآن غائب غائب على المفتي واني بئينة ،
وادي ، ... الخ
يافا (سائل سابق يعاتب)

﴿ الفكاهة ﴾ اننا لا نهمل من الأسئلة
الا ما فيه خروج عن الادب كالذي حذفناه
من هذا السؤال وبدلناه بالنقط ، وحبذا
لو فهم أمثال حضرة السائل ان هذه الجملة
يقروها سيدات وصبية يجب الحرس على
أخلاقهن
البأف يفرع بالمصا
والحر تكفيه الاشارة

لأنا ؟

أنافاة في الساعة عشرة من عمري من
عائلة شريفة وأنا مدرسة في إحدى المدارس
سمعتي طيبة ، وأحب شابا يحبني وأريد أن
أتزوجه فما قولكم ؟
بور سعيد
(...)

﴿ الفكاهة ﴾ هذا يتعلق برغبة
هو ، فان كان يريد أن يتزوج بك فبجلا
بازواج قبل أن تطلق اللسانه بالحق
والباطل ، وان كان حبه إليك لحض اللهو
واللعب فاتقي الله في نفسك وممتلك

باصورة

أحب أكل الحلوى ولا أصبر عنها
وبعض أصدقاء يحذر من الاكثار منها وزعمه
بها دكتور يورث أكلها مرس ابون
لسكري فهو هذا صحيح ؟
(عبد العزيز محمد)

﴿ الفكاهة ﴾ لا تسمع هذا الكلام
فان الحلوى مفذية متقية للدم لذيذة ، حمضية
مسمية ، سكرية بالعطر ، قمرش ... غزال
للولد حصاني للولد حمار للولد ، عيط
لأمك وهات ملين كل به من عندي
حلاوه

عليكم السلام

(بحروفه) طي هذا الخطاب شوية
سلامات غاوز تفرقهم على اخوانك - ربع -
لاذي لانه كريم النفس ثابت الوجدان
و - ربع - لا بو بئينة لاني أحبه والسلام
والنص الباقي لجميع المحررين الا انت ، لاني
زعلان منك علشان عامل زي السترات
ما يردش ... الخ

الاسكندرية

(صالح صبحي)

﴿ الفكاهة ﴾ السلامات وصلت
لاربابها بعد خضم ٢٥ في المائة من نصيب
كل واحد لنفسنا جففة ججرك والمحررون
يقولون ان السلامات الخاصة بهم من صف
أزدا من السلامات للرسلة الى ادي وأبي بئينة
فراعوا ذلك في الارسالية الآتية ، أما الاسمان
الذنان تسأل عنهما فلا نعرفهما ولا نعلم
عنهما عما ودعته كما رمح

سجادة الله

في السنية حلاق كاس على باب دكا ،
دموع حلاقة لندس ، فما سمع ذلك ؟
(محمد عبد الحميد)

﴿ الفكاهة ﴾ اما ان يكون مصوفا
وما ان يكون دحلا ، ما اذ ارعاه حلاوه
... ههنا هذا كذب في دقه لاد اولاد

كبار علماء الدين يحلقون لحام فلا يعترض
عليهم أبأزم ولو كانت حلاقة اللهى حراما
لنعوم من حلقها ، فلا علق ذقتك عند
ذلك المهوس

لأنا ؟

أنا شاب في الثانية والعشرين من عمري
تسحبني حكومتهم الى السجن في الشهر
الى راحة في السجن ثم يخرجونهم ثم
حدهم الى اوبة واما من السجن

(...)

﴿ الفكاهة ﴾ لا أدري من هذا
رأس مال أم تريد أن تكون تاجرا بالمعاقبة
ولا أدري ما نوع التجارة التي تراها وكما
رأس مالك لا عرف كيف أصبحك ، فوضح
لافهم وأقول لك ، مش كده يا شاطر !

الشك

في قرية لروح بها وعين على
ووق عين على عين ... من ...
يكون لها غرض ما - قلت ان خطيبي هذه
أرضعتها أي ، وليس في العائلة من يؤيد
قولها أو يكذبه ، فهل يحرم زواجي بها ؟
(ك)

﴿ الفكاهة ﴾ شهادة واحدة لا تكفي
للتأكد ، فني تلك الرضا شك ، والشك
هنا يجب أن يمنع الزواج فيما أرى أنا ،
والاحسن أن تستفتي أحد علماء الدين
الكبار ، من طبقة الشيخ نجيت مثلا ،
وقد يجوز انك تزوجها على اعتبار كذب
خير الرضاة ثم تذكر آخرون حادث
الرضاة ، ما يكون دن ...



كانت « عين عبدول »

عين عبدول

زمردة خنعة مينة ذات تاريخ عيد . وكان عنها يزيد عن الأني عشر ألفاً من الجنيهات ، حملها

— لا حاجة في الى ذلك .

فقد عرفت سارق الجوهرة . فان « ليني نيسن » يجلس في الكرسي الذي في خلف مقعد السيدة تماماً

ودهب الكل الى الالوج القائم في جانب من خنعة المسرح ، فكانت وجوه المفرجين جميعاً في مواجهم ولم يكن وجه ليني نيسن لتلوح عليه علامة من علامات الربة او الشك

ورفع السار عن الفصل الثاني واذا بتقدير المسرح يسأل مفتش سكوتلانده يارده فويس :

— ومن هو ليني نيسن هذا ؟

— أكبر سارق للحواهر في

القارات الثلاث ، ويجب ان ابذل أقصى جهودي معه اذا اردت ان استخلص الجوهرة قبل ان يسلمها لابدي تجار امستردام

واجال فويس نظره بسرعة في صالة المسرح ثم قال :

— لست ارى في هذه الوجوه

شريكة لنيسن وان كان هذا لا يهمني كثيراً . . . ألا قل لي : ألم يروح المسرح احد ؟

— كلا ، وأستطيع ان أتأكد

من ذلك بمراجعة شباك التذاكر وعمال الباب وخارجاً من الالوج ودعا فويس رجلاً كان قد صحبه وقال له :

— أنت تعرف ليني نيسن انه يجلس خلف القعدين الحاليين في الصف الخامس فاصعد الى الالوج وراقبه ولا تدع نظرك يفارقه طول الوقت

ودهب فويس مع مدير المسرح الى غرفة الاخير حيث تحدث الاول تليفونيا لحضر على اثر انتهاء حديثه عشرون رجلاً

مفتشي بوليس سكوتلانده يارد بناء على طلب المستر صامويل جوديف ، فاستمع الى أقوال السيدة والسيد والباحثين في أرض المسرح عن الجوهرة ثم قال :

— لقد كسرت السلسلة عنوة وكان من الواجب ان تحس السيدة بالسيد التي



... ووضعت الزوجة يدها بسرعة فوق صدرها ...

اغضببت الجوهرة لولا انها كانت منهكة حينذاك في تتبع المشهد المثير الذي كان يعرض على المسرح ، وكانت خافقة القلب منخلبة الفؤاد من حوادث الرواية في اللحظة التي تمت فيها السرقة . . . انها سرقة واضحة ايها السادة

وأجابه مدير المسرح بقوله :

— هذا ما يلوح ولكنني لست ادري اي عمل سوف تقوم به عدا ان تفتش للوجودين في الصالة فرداً فرداً وهذا ما لست اظنك فاعله

مسز جوديف برن في سلسلة حول عنقها وهي ذاهية الى المسرح ، لأنها كانت مزمنة الذهاب بعد حضور التمثيل الى مرقص في إحدى المقوضيات

وكانت الرواية التي جلست تشاهدها السيدة في جوار زوجها تدعى « ومضة البرق » ، فلما كاد الرق ينتهي من ومضاته حتى كانت الجوهرة المينة قد اختفت وبارحت جيد صاحبها وقد حدث عقب نهاية الفصل الاول مباشرة ، وبعد أن أضيت أنوار صالة المسرح أن التفت الزوج ناحية زوجته واذا به يسألها في حدة وحقق

— أين الزمردة . . .

ووضعت الزوجة يدها بسرعة فوق صدرها فوجدت مكان الجوهرة التفتية بقايا السلسلة التي كانت معلقة بها وقد انكسرت في الموضع الذي كانت الجوهرة معلقة به وعاد زوجها يقول :

— لا تتحركي من مكانك واليها هادئة الى أن أعود

ودهب مستر جوديف الى مدير المسرح يلغى الحادث للدهش ، فأرسل في الحال أحد الموظفين وفتاة من موزعات برامج الروايات يفتشان حول مقعدي الزوجين ، بعد أن لحقت الزوجة بالمستر جوديف في حجرة مدير المسرح تبحث فيما بين أنوارها رما تكون الجوهرة قد سقطت فيها . وحضر بعد قليل رجل قصير القامة من

من الشرطة المكيين انبثوا في اوجاء الصلاة يراقبون المتفرجين بنظر ناقد ، ولما انقضت الحفلة لبثوا في رقابتهم وتشجيعهم للنظارة الى أن خوت الصلاة على غروشها ، ولم يلق القبض على احد سوى لبني نيسن

ومضت ثلاثة ارباع ساعة على ذلك واذا فويس يقول لمستر جوديف ومدير المسرح .

— لم أجد معه شيئا ولكن لا شك عندي في انه سرق الجوهرة ، إنما لم أقف على كيفية ذلك بعد ، انه لم يرح مقعده قط فلم تكن لديه اذن فرصة لتهرب الجوهرة الى يد أخرى ، ومع ذلك فأنتى اكرر تقى في انه سارقها الوحيد

« ومن أين اشتريت هذا كر حفلة هذا الساء يا مستر جوديف ؟ »

— من فندق ميداس ريتز الذي تنزل فيه كلما نزلنا من الريف

— من الكشك القائم في ردهة

الفندق ؟! أن هذا الفندق الفاخر من بين الاماكن التي يرودها لبني ، ولا شك انه كان واقفا على كسب منك ولا بد أنه كان يراقبك ويراقب الجوهرة ميدان هطت المدينة فما كان يعرف رقم مقعدك يكما حتى سرع الى نصب شاكه .

« الاقل لي يا حضرة المدير من أين شترى لبني تذكرة مقعده ؟ »

إن رقم كرتيه من بين عشرات أحدثها شركة التوروع في ميداس ريتز ، وعقدت عدة فروع متناثرة في انحاء المدينة فقد يكون اشترى تذكرة من نفس الفندق أو من كشك آخر في البلد

هذا ما اظنه وسوف تتحقق منه وليس لدي شيء فكره لأن هذا يسكما رأي ؟
وأخاه صامويل جوديف حقا .

— وكيف نسلي اليك رأي ؟! انها مهتك وعملك ويغيل اليك انك سوف تنهي الأمر بمهزلة ولا أحسبك الا قد أطلقت سراح ذلك اللص ؟!

— انه من القابوة ان يقبض على امرئ . ويودع السجن في وقت لا يقوم فيه ضده الا ماضيه

« واني أرى في اطلاق سراحه ما قد يمكننا من العثور على معلومات مفيدة في المستقبل »

وعرف فويس في الرابعة بعد ظهر اليوم التالي أن لبني قد بقى في المدينة طول الوقت يسير سيرته العادية كأني شخص برئ . وكان من حق فويس ان يترك

لبني نيسن جانبا ، لولا هطتان هامتان ، الاولى : انه يعرفه من قديم كأمهر سارق للحواهر ، والثانية : لأن أعوانه أبلغوه معلومات هامة في شأن مقعده في صالة المسرح

فقد علم من تحريات مساعديه ان رجلا لا تنطبق عليه اوصاف لبني قد ذهب الى احدي وكالات بيع تذاكر ذلك للمسرح ولت يدرس اوضاع المقاعد وارقامها ثم اشترى رقم ٢٤ الذي كان يحمله لبني تلك الليلة الليلة

والاعجب من ذلك ان ذلك الشخص

أجر نفس المقعد لمدة ثلاث الليالي التالية وبدأ فويس بمكر معطى الحس . . . أراد لبني أن يجبر ذلك المقعد ثلاث ليال متتالية ؟ هلا زل الجوهرة في مكان محاور للمعد ؟

وفش المسرح للمرة الثالثة ولم يدر التفتيش عن أنه يتبعه

د أن قد بقى سر أخير للمعد ثم مرة ثانية . . . ولا بد ان يعود لبني الى المسرح

ولذلك بقى فويس يراقب المسرح في الليلة الثانية ولكن أحد أعوانه الذين يراقبون لبني أبلغه ان هذا قد ذهب لمشاهدة التمثيل في مسرح آخر .

وأمر فويس مساعده بأن يكون أوسع لبني من ظله ثم صعد هو الى اللوح الذي فوق خشبة المسرح قبل رفع الستار بضع دقائق وجلس يراقب الصالة بنظارات قوية موجهة أكثر التفاته الى الكرسي رقم ٢٤ ورأى المقعد المذكور وقد احتلتها امرأة ربة لم يرها من قبل ولم يعرفها شريكه سابقة لنيسن

وقد نهاية الرواية كان فويس يتسم مزهوا غورا وقبل ان ينزل الستار للمرة الاخيرة كان فويس ينتظر تلك المرأة لدى باب الخروج ثم يتبعها عن قرب

وما كادت عشي بضع خطوات في ردهة للمسرح حتى اصطدم بها رجل واحتك فيها ، ثم قام يعتذر اليها ويمضي في سبيله ، وهو حادث عارض يحدث في كل زحام . إلا ان فويس أشار الى أحد أعوانه من طرف خفي بأن يقبض على المرأة وتبع هو الرجل

وكأنما كان هذا الرجل يريد القاء بعض خطابات في صندوق البريد قبل أن يدخل المسرح وسبها ثم تذكرها حقه فذهب الى أقرب صندوق بريد وأخرج من حسه عدة أوراق وم باللقائها في الصندوق

وفي هذه اللحظة وقعت على عتبه يد قوية فالتفت الى حلف فوقع بصرد على فويس ، وحاول الافلات من مصته فمد يواحد من رجل الشرطة فقبض على يده بقوة وساقه أمامه . . . ربح ٤٠٠٠٠ احتطات ويرمه الاورق

وأمرع موسى في عرفة مدير المسرح
ولم يفتح ابرمة الى كابها صدوقة
صغيرة من الكرتون تحمل عنواناً متواضعاً
في الخواحي إلا بعد ان حصر مدير
صمويل جوديف

في زحواك ان تفتح هذه العلة
بمسك يا مستر جوديف على أي عمل
أنت تلاحظ أولاً مهارة صنعها بحيث
يسطوع لربها ان يمسها أي شيء دون
أن يفسد نظامها أو يخل بوضع الحبل
المربوط حولها. قد تراه ذلك فانه يمل
عند اخراة النضع ويحفظه فتمسك
لاعلاق. وآل زها في دحج هذه
الحدوفه

وفتح مدير جوديف لسانه وصاح .
فقد انها عجب عجب ...
مررتي .. كيف ؟

اعدك في صالة مسرح كان ذلك
الجيب . ارجو . .
فقدته مدير المسرح بقوة

سبحرته ولا كثر عثر عليها
أثناء بحثنا ونفتشنا الدقيق
— ولكنها هنا تترهن على ان مسرحك
من الضرار العتيق

— وماذا تعني بذلك ؟
— لا أقصد من حيث الادارة ولكن
من وجوه أخرى . فخذ مثلاً النظارات
فالمسرح الاخرى تقدمها بواسطة عمالها
حينما يطلبها المتفرجون ولكن في مسرحك ..
— أجل فلازلنا نضعها في أماكن
خاصة بها خلف مقاعد المتفرجين وتتقاضى
عنها بضعة قروش . ولكن ما شأن هذا
في السرقة ؟
— انظر الى هذه النظارة هلا رى
وبها شدة غير عادي ...

كلها .. لاجل الادراكات يريد
افون شل العدسة اليسرى وقد وضعت
بعض الاهمال

هدم ما أقصده . وهذه النظارة
كاتب في المقعد الذي أمام الكرسي رقم
٣٤ الذي كان يحمل عليه ابي لثلة سرقه
الجوهرة . أما سبب الاخل في حكاية وضع
العدسة اليسرى فراجع الى أن لمرأه التي
جلست لانه من مقعد الذي كان يملكها قوة
عصبية وهذو من مذهب حكيم وضع العدسة مد
أن زحجها من مكانها لأحد ما أخطأ لبي ..
والآن أستطيع أن أذكر انكم ما حدث
بالصحة :

« لقد كان ابي يعقب الزمردة مد
حين وبأن رأى مستر جوديف شيء
يذكرني بتعديني في المسرح ود أن أحد
متعداً حوار لسيده و حلتها ، لا أعرف
فمسرح والرواية جيداً وبعد ان فرصته لبي
لا موس سوف تعرض له في ذلك المسد
أؤثر اني ستوى على حواس السيدة
جميعاً ويضعها مع فبا حولها
ولأزمه اخذ اد يمكن أحدته كانه من
تأجير الكرسي الخلفي ليلة ذهابكما الى
مسرح في الثلاث الليالي التالية

وجلس لبي خلف مسر جوديف ثم
وضع قطعة من النقود في الثقب الخاص
مخرجت له النظارة فالتزم فرصة يده
الرواية فتزع عدستها اليسرى ولما أن بدأ
للمشهد اللير تمكّن بفضل مهارته وخفة يده
من كسر السلسلة والاسيلاء على الجوهرة
ثم وضعها في الخلد في النظارة وأعاد وضع
العدسة بهدوء ورجع النظارة مكانها الأول
ووصف مشاعرة الرواية في هدوء وثقة بأن
لن يخطر لأحد أن الجوهرة في ذلك الخلد
الخلفي

والولاع واحد في بيت امرأه .. عرفت
ذلك الخلد ..
— وما عينا ؟

انها عصبية الزجاج فاكادت عرج
الجوهرة من تحتها حتى وضعها في حجرها
ثم عمدت الى التصارده فصارها بها تتعجبها
وسبب هذا بعد العدسة الى مكانها بعد
ولا يخفى ان بورا مسرح يعكس
على عدسات النظارات وكبت أرق ذلك
من مكاني في دوح . فلاحظت ان إحدى
عدستي نظارة المرأه الحسة في مقعد ابي
والتي كان كل هي ميسرة الى مرستها
عكس النور والثانية لا يعكسه فذكرت في
الحال الخلد الخفي الذي حفظ فيه لي الجوهرة
وأعادت المرأه وضع العدسة يد عصبية
فهم تحك ووضعها . ثم رأسها بعث شيء في
حجرها فاقبضت أنها تحاول وضع الجوهرة
في غلبه أو مظهر وفد كتب أنزع لها
من عليها حين غارت المسرح . فارتهاوي
لسم العلية الى رحن يدي صمدها
واحبك فها ثناء اصراف التفرحين
فأشرت بالقبض عليها وأسعرت الى الرجل
فستجلبت من يده العلة التي بها الجوهرة
فلن يتي في في صديق ليريد ...

تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوي

ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير ماريني المضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

ليلة حلاق !!

— عم مساء ، وشكراً .
وماكاد الرجل يقفل الباب خلفه حتى
استلقى الدكتور تويلو على كرسيه بجانب
الوقفة ووضع الاوراق التي تركها بروس
على ركبتيه وراح يقرأ ذلك التقرير العجيب

« في يوم ١٣ مارس تسلمت من
الدكتور تويلو لفافة بها مادة صفراء يالوح
لي أنها جذر من شجرة ليفية خافتة .
ووجدت مع اللفافة ورقة بها هذه الكلمة
دون سواها « تؤكل »

وقضمت منها قطعة فاستمرت طعمها
حق أثبت على آخر القطعة تنفيذاً لشروط
المعمل . وكانت الساعة حينذاك التاسعة إلا
سبع دقائق غلغت ثيابي وذهبت الى
قراشي وغت في الحال

ولكني شعرت برغبة قوية في الخروج
من البيت فلففت بطانية قوية حول جسدي
ونزلت الى الشارع عاري القدمين والرأس
ووقفت في الطريق بجانب أحد أعمدة
النور واذا بي أشعر ان قاضي التي لا تزيد
عن ستة أقدام قد استطالت حتى أصبحت . .
تسعة . . عشرة . . أحد عشر . . اثني عشر
قدماً على التوالي ، وأنت جسمي غلظ
وامتلاءً حتى عادت هذه النسبة في الطول
والعرض . وهنا تذكرت ثلاثة الصغراء
وأيقنت ان ما حدث لي هو من آثارها
بلا مراء

وتحزنت «البيجاما» التي كنت أرتديها
تحت البطانية تبعاً لهذا التضخم حتى غدت
أطياراً ممزقة ، ومشيت في الطريق بهذا
الشكل العجيب ، وقد رغبت في ان أقابل
أي فرد من الناس

ومضيت في الطريق الى شارع ضيق
قديم ، وكنت شديد اللفت لهذا الشارع
لأن جروستين كان يسكنه . وليس في لندن
كلها رجل يحس دماء الناس كذلك الرجل
البيض . ورأيت الشارع مقفراً واذا بي
أقف أمام بيت جروستين ويصطلم نظري
برقه واضحاً وهو ١٦ ، فددت يدي

وبناء على هذه النظرية كلفت مندوبين في
هذه البلاد المجهولة بأن يعيشوا الي بكل ما
يقع لهم من عقاقير طبية غريبة ويبحثون بها
الي وبقي بعد ذلك أن اجد من أجرب فيهم
مفعول هذه العقاقير . .

— وكانت نتيجة ذلك إعلانك العتيدي !

« أجل » مطلوب رجل ذكي لا يخشى
المخاطرات في سبيل التجارب العلمية . . .
الي آخر ما تعرفه

— . . . ويعطى لهذا الرجل مبلغ
خمسين جنيهًا اذا . . . اذا خرج من التجربة
حيًا يقسم تقريراً ضافياً عن الذي حدث
له . . لقد تمت بذلك كله كما ترى فلم يبق
الا أن تبر بوعدك

— هالك التفود فعم مساء

« قرعت باب معمل الاستاذ تويلو يد
عصبية ، فصاح الرجل بالطارق يقول :
أدخل
ودلف الى الداخل رجل نحيل طويل
القامة والنسق بالجدار تالوح عليه علامات
الاعياء

— لقد تأخرت عن موعدك
— لقد استغرقت كتابة التقرير أكثر
 مما كنت أنتظر . ألم تطلب الي أن أوافيك
بفواصل شاذة مستفيضة ؟

سأله جون بروس هذا السؤال ثم ألقى
بأوراق مكتوبة أمام الاستاذ نورمان تويلو
فتناولها هذا الأخير وهو يحبه بقوله :

نعم طابعتك بذلك اذا وقع لك حقيقة
— أقم لك يا دكتور ان ما ذكرته
في تقريري هو الحقيقة جينها

— ألم يصبك رد فعل ؟
— كلا ، اللهم الا بعض جروح بسيطة
وصداع شديد

وضع بروس يده على جبينه المبروح
فكانت يداً نحيلة ، يد فنان أفعده الضعف
والمرض عن مزاوله مهنته

— ولكن لا تخبرني يا دكتور ماذا
وراء الفسكرة التي تدرسها ، لقد شهدت
آثارها وأظن أن لي بعض الحق في معرفة
بعض التفاصيل ؟

— لا أرى بأساً من أن اطلعك على
بعض ما خفي عليك . لقد خطر لي أنه قد
توجد في مجاهل أفريقيا أو أواسط أمريكا
أو الهند أو غيرها من الاصقاع التي لم تدخلها
مدينتنا الحديثة وسائل تطبيب وعقاقير غريبة
يستعملها أطباء هذه المناطق بنجاح وتوفيق
لا يمجدها أطباء لندن وباريس المتحضرون .
وقلت لم لا يكون في بورنيو مثلاً علماً طبياً
زاهراً لا يوجد في أرقى مستشفيات لندن ؟



... ففشت على ياقة قميصه بيدي
وأنا أقول له . . .

فوصلت الى شاك الدور الأول وقرعت على الزجاج حتى سمعت صوته يقول
— من ١٢٠٠

قرعت الزجاج مرة أخرى وازويت الى جانب حتى رأيت الشباك يفتح وتبدو منه رأس جروستين ، قبضت على ياقة قميصه بيدي وأنا أقول له :

— يا صديقي جروستين .. هل تذكر جون بروس ؟ لا تجهد نفسك في التذكر وقد لي : كم رجلا مسكيناً سلبتهم قودم يزعم أنك سوف تجد لهم أعمالاً ؟ لقد سلبتني خمسة وعشرين جنياً أريدها منك الآن ..

وحاول الرجل ان يتردد عنقه من بين يدي وهو يقول :

— كابوس ... كابوس !!
— ظن ما شئت ولكنني أريد النقود وإلا جندلتك

— دعني وأنا أحضرها لك وأطلقت عنقه من قبضتي وأنا واثق من انني أستطيع امساكه ثانية قبل ان يستطيع مفادرة الحجرة . أما هو فذهب الى أحد الأدرج وفتحه وأخرج منه أوراقاً مالية ما كاد يسلبها إلى حتى وقع على الأرض في إغماء يشبه الموت

وأكبتي هذه الغامرة مع جروستين روح تقدير واحترام لشخصي ، وخيل إلي اني أصبحت عملاقاً كلما سمى الى انصاف المطاوعين واغاثه الملهوفين

ورأيت في منعطف الشارع التالي فتاة وافقة بمحاور عمود صندوق بريد وقد سقطت ركبها فوق كعبها المرتجفين وسمعت أدت تبعث من صدرها المنحوج ووقفت خلفها وقلت :

— هن أستطيع معوسك . لا تنطري الى الخلف أو الى فوق لئلا يمتك الروح عن الانصاف الي بأساب حركك ولماذا يروعي مظهرك ؟

لاني قد أصبحت عملاقاً لسوء الحظ ...

— عملاقاً ؟

— أجل وطولي اثنا عشر قدماً ..

— ولكنني لا أستطيع طلب معونتك

دون أن أراك

وأدارت إلي وجهها ارتسمت عليه علامات البؤس وقد امتلأت عينها بالدموع ، ولاح لي انها على جانب غير قليل من الجمال — انني لا ألحق بك أي أذى فأخبريني بسبب آلامك

— لقد كتبت خطاباً الى رجل وحشي اختاه وارهبه ، كان قد سألتني ان تزوجه فرفضت طلبه عدة مرات وفي هذا المساء شرعت يأس عميق وم قاتل اذ كنت اشتغل في رواية فشلت ولم يبق لدي قرش واحد وسوف اطرد تبعاً لتلك من غرقتي غداً . اما الرجل فهو غني انه دايف لندرام يملك مسرحين وبيتاً كبيراً في سكس وقد ارغمني الفاقة والحاجة الى ان اكتب اليه بالموافقة على زواجه

— وبعد ؟

— والآن شرعت بخطأي بذلك القبول فان مضاه ...

— انني اعرف هذا الشقي ، ومعنى ذلك انك سوف تكونين تمة الى حد لا يصل الى ادراك مداه عقلك ...

— ولذلك كتبت خطاباً آخر ظننت انني وضعت في لمظروف النبي القميص في الصندوق منذ عشر دقائق ولكنني حينما عدت الى عروفتي عثت اني قد القيت بالخطاب الاول في الصندوق ... ولن أستطيع ايضاح ذلك لدايف وادعي من ذلك ان ليس لدي طابع بريد آخر . وفي الغد سوف تحمل الخنثات من هذا الصندوق وتوزع على اصحابها

— ولكن هذه الخنثات سققص واحداً ...

— كيف ؟ ان ذلك يخالف القانون القانون ؟ ادعك من هذا وانظري اذا كان احد مقبلاً في الطريق ونظرت الفتاة في عرص الشارع واوله

وعادت تقول ان الجو خال وعندئذ اعلمت بيدي في عمود الصندوق فلم أغض بضع دقائق حتى كنت قد خلفته من مكانه ، ثم فصلت الصندوق عنه وقلبتة رأساً على عقب لكي افرغ الخطابات التي احتواها

واكتبت الفتاة على الأرض تفحص العناوين وتبحث عن خطابها وفي هذه اللحظة أقبل شرطي مسرعاً وم بأن يخرج صفارته أو مسدسه ولكنه انطرح الى الأرض بلسكة مرية قبضتي قبل أن يفعل هذا أو ذاك

وصاحت الفتاة انها قد وجدت الخطاب فقلت :
— عني مساء اذن ، ولثت أخفى وجهها عن الشرطي بكتفي العريضتين ولكن الفتاة ردت تخفي وشكرتني ولم تتحرك من مكانها فقلت

— اذهبي فأنتي تمسك بهذا الرجل لن ادعه حتى يتماي

— ولكن أليس في استطاعتي أن أهمل لك شيئاً أعبر لك به عن شكراي وعرفاني بجميلك ؟

— رعا ... فدعني هذا المسقبل ورأت العاة اصبر ري وذهبت الى جانب سبيلها ، فطلمت سراج الشرطي ولكنه ما كاد سعيده أمامه حتى نفع في صفارته بشدة تطلب للجدة

فأثار هذا العمل حفي وأمسكت بالشرطي فقلعتة من مكانه وقذفت به الى إحدى شرفات المارل المهيورة . ولكنني ماكدت أصن الى منعطف الطريق حتى كان رحلان من الشرطة في ثري ومدود مسرعاً وجرى خلفي الرحلان يفحان في صفارتهما حتى بلغ عدد الذين كانوا يطاردوني أكثر من ثلاثين رجلاً سرت من منعطف الى آخر وم يلاصقونني حتى وجدت نفسي حاة أمام رقق مسدود وليس فيه الا باب صغير يسجل على حبي الضخم أن يلجأ . فوقفت لحصة وألهت نداءً واسكتت على



بين أختين

سوريا - إزيك يا ادلعدي
مصر - سلامت يا اخي ، قلبي عندك .
أنا بسمع ان الست جان دارك حاطه نقرها
من نقره ، انتي عملتي فيها إيه ؟
سوريا - ربنا مجازي كل واحد بعمله .
وانتي مالك مدبعله كده
مصر - طالعاه لي بورصه في رقبتي
مألاني قوي

سوريا - لبعي يا اخي عليها .
ماعد كيش ليجه نذر قانون تجاري ؟
مصر - أسكني بميد عنك السياسه كان
بتمنع علي مش عارفه انام
سوريا - ده عيا وحش اتا مجزيه .
ربا يا اخي يشفيكي . وبتك عملت إيه ؟
مصر - بنفي انهي فيهم ؟
سوريا - مدموازيل وزارة المعارف

مصر - بتسمن يا اخي والهدوم بتضيق
عليها مش عارفه ايجب لها هدموم جديده
ارني . الفستان الابتدائي بقى ، لحد ركبها .
والفستان الثانوي كش ما بقاش تلبس ،
وفستانها العالي مش سايعها الا بالزور
سوريا - يا دهوتي . الست جان دارك
ده ماداشه الاتوفس . خليك حافه

انجب مساومه

الشحاب . ادبي فرش وادبي ثوب .
محتاج مقصده
حسن . ادبي في وحده سحج
مقاصدي وان دياك حبه
الشحاب . ادبي فرش وادبي ثوب
دينا بحوي ، حافه من كده
لحسن . بلا بلا سحج بلا بحوي بلا
كلام فرح انا حاد دعي . وحي ابري دوي

الحافظ وأنا اسمع الاصوات تفرب مجاه
هذا الزقاق
وأحسست فجأة بأني أتصلل واث
معمول الماده الصفراء قد بدأ يزول رويدا
رويدا حتى عدت الى حالتي الطبيعية السابقة
فأسرعت الى ذلك الباب ودفعت فافتح
ولما كد أقتله حلقي حتى كان المطاردون
قد دخلوا الزقاق وصمتهم يتناقشون عن
اللحاح الذي اخفيت فيه ، ولكنهم أجمعوا
على استحالة نفاذ السماتق الى ذلك الباب
الذي دخلته

ووجدت في القمامات التي كانت متجمعة
خلف هذا الباب زوج حذاء قديم وقبعة
رثة فلبستها وخرجت بعد ساعة كان قد هدأ
في حلالها الطريق وخلا من المطاردين والمارة
وعدت الى محلي فوجدت الباب قد
أغلق وحده خلفي حينما خرجت ، ولما
أقف من نافذة أرخية وجدت الى خدي
وب من بحشي حده وكان ذلك قد
العجز بقليل

هو هو امره اصحح من حده
لي بعد اكل الماده الصفراء وهو يبدو كحجم
ولكن الجروح التي تخلفت من اقتلاعي
عمود صندوق البريد ومشاجرتي مع رجل
البوليس والاوراق المالية التي وجدتني في
البيتاء والحذاء والقبعة اللذين وجدتهما
في حشري على ذلك يؤكد اني امكن من
دخول



وألقى الدكتور تقرير بروس جنيبا
وعر يقابل لماذا عسى أن يكون شعوره
شرا في حشره ذلك الصباح بعده
العوول
وكان أحمد شهير ثوب خاة سبت
بمه وده ليه مس في سه واده شعاع
عربه من حمالق يسر سلا في لدهه و
عمود مسدود حضرات بطلع من
لارس
وحد الصب بكون
وسكه مشحون لاني لاني صاه

أشكر جميع أصدقائي القراء الذين يشعروا لي
بمباركات عرائهم الحارة في وفاة المرحوم سعيد
أحد « أبناء الظلام » أسكنه الله فسيح جناته
وجهه آخر ضجة هؤلاء الاشقياء . آملا ان
نكون من قسمة عظة بالغة لتجميع

(قيصر أفندي كليل بواد مدني) وعلتني
رسالتك الثانية ويؤسفني الا أستطيع مد يد
الموارة اليك ، وكما ما أستطيع ذكره والتصح
به هو ان تحضر انت بنفسك لمصر لتبائر هذه
القضية الدقيقة الشخصية جدأ
هذا وقد عدلتا مواعيد المسابقات ومع ذلك
لا احببكم ليعدكم تستقيمون الاشتراك فيها
(السيد عباس الهامض بدمشق) الاسم
الذي ذكرته يغاير اسمي ، وان كان صاحبه قد
سافر الشام ، امارواتك قد اعجبني واشجلك
لتكتب احسن واعطول منها لاستطيع نشرها
(الاستاذ عبد الحميد نمرابي بلباية البري)
أشكرك لتفكك ولقد اعجبني فصلك الا انها
صبغة التشر لحادتها المكشوفة . واخلك

تفهمني وتقر رأيي . . .
(حسين أفندي صالح . .) والآن . .
اعجبني رسالتك بعد ان هدأت ثورت
وعندت الالف . . وبظهور ان قصة « اسام
الظلام » هي التي كان لها التأثير في ترميز
اخلافك . .

(عبد العزيز أفندي محمد ابراهيم) حضرتك
ولا مؤ حده نفعان . وانمي لك النصح لاني
ممره حافه وسكن في درمتك . . .

(محمد أفندي ناصر مصفى) لفتني حد
رسالتك . وكنت اعتقد انك ستق بعمود .
ولا زلت آمن ذلك . من تحقق ذلك رجائي
ورجاء امرات وعشيرتك ؟

(د . ي . مصر حدة) ومغربي رسالتك
التي حودتها ادمه قساسة . رده ان
الصفاء وحقق ده مده . رده ان
التي بكل حديدي في مسات بحر

(يوسف ادبي صلاح الدين بروس)
سيكافكم به حتى غموم . حديدي في
سكن لاس . ده مدوراني . ده حده
ده لامل الله . داني في ده لاني

— اف كنت امباح لي المرص الزراعي ؟
— ايوه كنت بتخرج على قسم الحيوانات
— شفت ايه هناك ؟
— شفت أخوك الكبير



— القطة امباح اكلت طيبخ مشوم ومات
— وزعلا نهوي على القطة ؟
— لا . . . انما بني . . . حالي كانت موجودة ! . .

حديث خالتي أم ابراهيم



لكن فكرك سكت له ؟
لا وحق من خلقك !!
حاكم الواحد لازم يربي الولاد ومش
ضروري يفهمهم انهم اذكى منا !!

يا باني على دي جيره !!
ياخي نسوان الحنة عيشهم زي الرصاص
وطبعم شلق عمره ما يوافقني
وكلمهم كوم والمزه القرشانه الجربوعه
أم اسماعيل دي لوحدها كوم .. كوم سباح
وحياة راسك يا بنتي !!
من مدة كم يوم ماكانش عندنا اكل
للولاد بالليل استلفت منها يعضتين .. وسقتم
لولاد كلوم وناموا

وبعدين النهارده رحت لها واديتها لها
بيضه وقلت لها :
« آدي ياخي الشيء اللي خدته منك
وكرر الف خيرك !! »
تقوم الوليه مش تاخذ البيضة وتسكت
لأ .. قال تقول لي : « لكن يا أم ابراهيم
أنا أعطيتك بيضتين فازاي ترجعي لي بيضه
واحدة ؟ »

قال يعني غرضها تكسفي وتبستفي مش
تفهم ان الواحده دايمه ومبلوخه وجل من
لا ينسى

قلت لها : « هي دي بيضة واحدة ..
يا عيب الشوم .. والنبي ما تأخذ بيضين
يا أم سعيد .. يا بس عيب في لمدده '
أنهم إيه ؟ الواحد لازم يدري كود
إلهي بكسفا يوم القيامة قدم للمسح
احمدين !! »

يوم ما اشتريتها ... لو كان حد غيره كان
زماه وسخها !!!

شايفه الواد عمده .. أشق هدومي واطلع
منها والا بس اعمل إيه يا خواني في العيشة
القلب دي !!!

قطيحه تقطع الخلف واللي علوزينه !
امبارح رحت أزور ست زكية وقلت
له خليك في البيت يا عمده وخذ بالك الاحد
يخش يتش له حاجة .. وأديك عارف الحارة
كلها شمامين ودايرين يخطفوا من كل
حتة علشان يشتروا للدعوق ده الكوكاكين
الواد قال لي : « حاضر يا أمه ! »
قلت له : « يحضر لك الخير »
وسبته وتني خارجه ..

ويادوب رحت غبت نص ساعة ورجعت
لقت الواد قافل الباب وساب البيت وعمال
يلعب في الحارة الورانية
وعنها ومسكته أول ما حه وفضلت
أسخ له لحد ما قلت بس
وعارفة قال إيه ؟

قال لي : « بس انت تزعلي مني ليه
يا أمه .. مش أول ما تسمي كلاي وتشوفي
مقول والا لأ
قلت له : « اتكلم !! »

قال لي : « أنا قلت في نفسي .. يا واد
ان جه حرامي واحد ما يقدرش يفتح الباب
لوحده .. وان جم حرامية كثير ما يقدرش
عليهم ومش ممكن ابدأ امنعهم من السرقة .
وبالصفة دي لقيت ان وجودي وعدمه
زي بعضه .. سبت البيت وتني ماشي »
وعمده ن حتى اتكلم كلامه موقوف

ياخي والتي دي حاجة ما تدخلش عقلي
امبارح ست زينب عماله تحكي لي على
جماعة مارفتا .. بيت الارنؤوطي ما انتي
عرفام .. وقات لي ان بنتهم اتجوزت بقالها
شهرين ولعانة دلو في ما تخطفوش ولا مره
وحد

قلت لها : « مش ممكن راي كده ؟ »
قلت لي : « والتي يا أم ابراهيم زي
ما قلت لك »
قلت لها : « وفكرك الحق على مين
في الاثنين ؟ ؟ »

حاكم أنا ما يجنبنيش ولا أطيقش حد
يفشر قداي، عندك الواد عبده اللي يضرب
به المثل في الوساحة أمه عاملة انصف من
النضافة !!

حاجة تفلق !

يبقى الواد عمال يشمر قدارة وقال
سبب ..

لكن فكرك أنا اسكت على كده ؟ ؟
عندك أول امبارح كنا قاعدين عند
ست نقيسة وبعدين أم عبده بتقول : « أنا
ابي ما مش جدد في لحمه كلها انصف
منه »

قلت لها : « أمال .. ودي حاجة عايزه
كلام .. ده أنا كنت عندكم من قيمة كم
يوم وشفت فوطه الوش اللي في اودته ..
واللي قلتي لي انك اشتريتها لعين مدة شهر ..
ولديها سدده زي الف والسه معلقة ري



اشهر الاسماء المعروفة في عالم الراديو

من منذ ثمانية اعوام

اتوا تر - كنت راديو

ان تواتر - كنت راديو هو ذات اثاث جميل تزدان به مساكنات لانيقة جمالا ورونقا وسهلا
جهاز به جميع التحسينات الحديثة ويحتوى على (ثمانية) اسبابت مهايلاث (Screen-Gua) ذات قوة
لامنيل لها. هذه لثة تتحرك بدون اتصالها بالاسلاك الهوائية وبامبار لارضى طريقة جهازها
ال Push-Pull يحمل صوتها عال وواضعا ككبريق الذهب

وبياع في المحلات الآتية :

مخازن أولادم شكوريل شارع مؤاد الاول
الفريد برتيرو : محل بيع بيانات وآلات طرب
شارع نوبار باشا بحرة ٨ عمارة كرم
طنطا : توفيق ا. عريضة

التمهدين

اعوانه جيل

مصر : شارع النافع بحرة ١٣

الاسكندرية : شارع طوسن بحرة ٧

سطاردة اميرة

للمقصي الخالد الذكر السير أرثر كونان دويل

طارق في عاصفة

كنا في أواخر سبتمبر سنة ١٨٨٧
والجو يضطرب والرياح تهب والمطر
ينهمل مدراراً بين حين وحين ، وكانت
زوجتي تمضي مدة عند عمها فعدت الى
الكني مؤقتاً مع المستر شروك هولمز بداره
في بيكرستريت وقد اضطررتنا رداءه الجو
ان نمكث في المنزل مساء ذلك اليوم واذا
بنا نسمع دق جرس الباب فنجبتا من ان
يأتي أحد الينا في تلك الليلة وقلت لهولمز :
— لعله أحد أصدقائك

— ليس لي صديق غريب . ولا بد أن
يكون القادم زبوناً جديداً فان كان كذلك
فلا بد ان الامر خطير حتى يأتي الي في
ع . حو

ثم دخل شاب في نحو الثانية والعشرين
من عمره حسن الهندام ولكن ماء المطر
كان يتساقط من مظهره وبعض ملبسه
ثم قال :

... اني مدين لكما بالاعتذار اذ آتي في
هذا الوقت وأحمل معي آثار العاصفة
فقال هولمز :

— اعطني رداءك ومظلتك وهيا
احلس أمام الوقدة . ولكن خبرني ألم تأت
من الجيوب الترابي ؟

— أجل جئت من هورشام
— هذا ما ألاحظه من نوع التراب
الذي علق بمخائك

— لقد حثت النفس النصيحة
— يسر علي اعطاؤها
— والنفس أيضاً الساعدة

— ليست هذه سهلة في كل الظروف
— لقد سمعت عنك يا مستر هولمز
من الماجور برنر جاست الذي أنقذته من
فضيحة نادي تانكريفيل . أتذكره ؟
— أجل أذكره وقد كان متهماً بالقتل
في ورق اللعب
— لقد قال لي انك تستطيع ان تحل
أي مضلة

— لقد أفرط في حسن ظنه . فقد
غلبت أربع مرات : ثلاثاً منها من رجال
والمرة الرابعة من امرأة

— ولكن هذا لا يعد شيئاً مذكوراً
الى جانب نجاحك في حل معضلات لا تحصى .
وأؤمل ان تتجبح في مسألتني أيضاً وهي
ليست بالمسألة العادية

— كل القضايا التي تأتي الي هي غير
عادية

غني غريب الاطوار

فقال الزائر :

« اسمي (جون أوبنشو) ولكن
شخصي لا يهمك وانما يتعلق الامر بمسألة
ثقة ولا بد في شرحها أن أرجع الى
١٣٠٠

« كان لجدي ولدان هما عمي إلياس
أوبنشو ووالدي جوزيف ، وكان لوالدي
مصنع صغير في كوفنتري وقد وسعه حين
اخترعت الدراجة وكان صاحب اختراع
العجل المطاط المسمى باسمه (أوبنشو) وقد
نجح في ادارة عمله حتى اذا كبره باعه ببيع
كبير عاش بقية حياته من ريمه
« أما عمي إلياس فقد هاجر الى أمريكا

في شبابه وما لبث ان صار صاحب مزرعه
في فلوريدا وقد سمعنا عنه اذ ذاك أنه حصل
ثروة لا بأس بها . وفي أثناء الحرب الداخلية
الأمريكية حارب في صفوف جاكسون ثم
تحت قيادة هود وحاز رتبة كولونيل وبما
اتتهت الحرب عاد الى مزرعته ومكث فيها
ثلاث سنوات أو أربع سنوات . ثم عاد
الى أوروبا حوالي سنة ١٨٦٩ أو سنة
١٨٧٠ واشترى لنفسه مزرعة صغيرة في
— كس بالقرب من هورشام . وقد عاد
من أمريكا بثروة طائلة ، ويقال إنه لم يغير
تلك البلاد الا لكرهه الزنوج واستيائه
من سياسة الحزب الديموقراطي الذي سعى
الى منحهم حق الانتخاب

« وقد كان غريب الاطوار سريع الغضب
حاد اللسان عجا لالعزلة . وأنا أشك في أنه
زار المدينة في طول السنوات التي مكثها في
مزرعته بالقرب من هورشام . وكانت له
حول بيته حديقة وثلاثة حقول وفيها كان
يتريض وان كان يميل أحياناً الى البقاء في
منزله فلا يخرج منه عدة أسابيع متوالية .
وكان يكثر من الشراب والتدخين ولكنه
كان لا يتصل بأحد حتى ولا بأخيه فلا يزور
ولا يزار

« غير انه مال الي حين رأي أول
مرة وكنت في نحو الثانية عشرة من عمري
فطلب من والدي أن يدعني أعيش معه ،
وقد كان في الحق رحيماً بي رغم عتفه
وشدته ، وكان في وقت صهوه من الشراب
يلاعقي وقد جعلني مسؤولاً أمامه عن
أحوال الخدم ومعاملة الموردين ، ولذلك لم
أبلغ السادسة عشرة من عمري حتى كنت
في الواقع مدير المنزل أنصرف في شؤونه
كما أشاء . وقد كانت معي مفاتيح الغرف
والدواليب كلها الا غرفة واحدة في أعلى
الدار فقد بقي مفتاحها مع عمي وكان
لا يسمح بدخولها لي ولالسواي ، وقد دفعني
الفضول لأن أنظر في ثقب قفلها ولكن لم
أر فيها الا حقائب قديمة

انذار رهيب

« وفي أحد أيام مارس سنة ١٨٨٣ جاء خطاب الى الكولونيل (عمي) وعليه طابع بريد اجنبي ولم يكن ذلك بالأمر المعتاد لأنه قدام كان يأتي اليه خطاب من الداخل أو من الخارج . فلما استلمه نظر الى الظرف وقال : « هذا خطاب من الهند فان عليه طابع بريد محتوماً بختم بوندشيري ولكن ماذا يكون فيه ؟ »

« ثم فتحه بسرعة وإذا كل ما فيه خمس بذور برتقال مجففة ! وقد فحكت لذلك ولكنني نظرت الى عمي فوجدت الرعب الشديد مرتباً على وجهه وقد شحب لونه وغارت عيناه وارتعشت شفتاه ثم قال وكأنه يحدث نفسه : « انه من لك . لك . يا إلهي . لقد لحقت بي ذنوبي ! »

« فقلت له :

« ماذا في الخراب . عمي »

— الموت يا بني

« ثم قام من مجلسه على مائدة الفطور قاصداً الى غرفته وتركني وقد تملكني شعور الخوف . وقد تناولت الخطاب فوجدت البصر وقد خط عليه من الداخل بحرف « ك » ثلاث مرات . ولم يكن في الخوف كما كنت سوى شعور لربما الخسة الجسدية

« وصعدت لسلامة لأخوتي وعمي ولكنني وحيدة آتياً في إحدى بيوت معاصرين . وهو لا يرت معصع الحرفة معصع وفي بيده لآخرة صندوق حدي صمغ مثل صندوق أبي تحفظه من الخوف . وما رأي في :

« فسمعوا ما يشاءون ولكنني سألت قوميهم . أحمار ماري شى صباح اليوم في البيوت في عرقي ومات في طب الخدي فورده من هورشا »

« وقد مضى كما أمر . وما جاء المخاض . فوجدت في الحرفة التي كان فيها مع عمي وقد لا حجب من خوفه آثار ورقي حرق بها وكان الصندوق الحدي مرمياً في مقربة

منها . وقد لفت نظري من هذا الصندوق انه مطبوع على غطائه الحرف (ك) ثلاث مرات ، ذلك الحرف الذي صرت أراه منذ رأيته في صباح اليوم على ظرف الخطاب « ثم قال لي عمي :

— أريد منك يا جون أن تشهد على وصيتي فأنا أترك فيها كل أملاكى بمحاسنها ومساوئها الى أخي والدك على أن تنتهي اليك فيها بعد بالطبع . فإذا كنت تستطيع أن تستمتع بها في أمن وسلام فهذا حسن . أما اذا لم يتمكنك فاتبع نصيحتي يا بني وأتركها لألد أعدائك . وأنا أسف إذ أترك لك سلاحاً ذا حدين ولكنني لا أقدر أن أتوقع الوجهة التي تتخذها الأمور . فأرجوك أن توقع هذه الورقة في الحبل الذي يملك عليه الشتر فوردهام

« وقد وقعت الوصية وأخذها الحامي معه . وقد أثرت هذه الحادثة فيَّ وجعلت أفكر فيها فلا أرى سبباً لأن يكتب عمي وصيته الا تلك البذور الخمس الجافة التي وصلت اليه في داخل الخطاب . ولكنني مللت من ذلك الوقت رعباً وأصبحت أتوقع مصيبة تحمل

اغتيال نكتنفه الأسرار

« وقد مضى بعد ذلك بضعة أسابيع وان كنت يحدث شئاً يمر من مخبري حياً غير أن لاحظت أنه كلما مرأى عمي وعند صديقي قرب الخمر كثيراً من دني وان كان قصي معطى وقته في عرفة بعد ان يمشي على نفسه من الحبل والآن كان

أحياناً يخرج وهو في شدة السكر والندس في يده فيطوف أرجاء الحديقة طالباً من ينزله سواء أكان انساناً أم شيطاناً . كما يقول . حتى اذا خمدت حماسته دخل الدار مستكيناً وأغلق الباب خلفه كمن يطارده أحد .

« ولكيلا أطيل عليك يا مستر هولمز أذكر لك أن عمي خرج في إحدى الليالي وهو في نشوة الخمر فلم يعد الى البيت بعد ذلك . ولما بحثنا عنه وجدناه مرمياً على وجهه في ركة صغيرة على مقربة من الحديقة وقد فارق الحياة ولم يبد عليه أي أثر للعنف كما أن عمق الماء لم يزد عن قدمين فقطولنا قرر المحققون أنه مات متحيراً خصوصاً وأنهم علموا بفرابة أطواره . غير اني كنت موثقاً أن لوفاته المفاجئة صلة وطيدة بتلك البذور التي أتت من الهند

« ولكن المسألة انتهت عند هذا الحد وتسلم والذي مزرعة عمي ومعها أربعة عشر الف جنيه كانت مودعة باسمه في البنك »

وهنا قاطعه هولمز قائلاً :

— ان كل ما تقول شائق للغاية ولكن أرجوك أن تخبرني بتاريخ وصول الخطاب الى عمك وبتاريخ انتحاره المزعوم

— وصل الخطاب الريحب يوم ١٠ مارس سنة ١٨٨٣ ثم توفي . . . سنة ١٨٨٤ من ذلك في ايامه ٢٠ وهو من تلك السنة . وأرجوك أن تواصل سرد القصص ثم قال السيد :

؟ ؟ ؟

دهر الحرة الثالث من ديون رجال غير ارحاليس الاسد و بونيه « في اور بومر في ١٩٢ صفحة على ورق يدع وعلاف مصوع بثلاثة وان عمود على ٥٠ صورة كاريكاتورية ونمسه قروش صاع حاض احرة البريد ونظمت من الآن من سنة . صندوق بونيه ١٩٨٢ منصر

والذي قد أزعجت من على كاهل الاسرة
ولكن في صباح أمس جاءني هذا الخطاب
الذي جاء مثله الى عمي والدي من قبل
وهالك الطرف

وهنا أخرج الشاب ظرفاً عليه ختم
ريد شرقي لندن وقد كتب على داخله حرف
(ك) مكرراً ثلاث مرات كما كتبت أيضاً
ففس الكلمات التي كانت أرسلت الى والده
وهي : «ضع الأوراق على الساعة الشمسية»
فسأله هولمز :

— وماذا فعلت ؟
— لم أفعل شيئاً
— وكيف ذلك وأنت في أشد خطر ؟
— اني في الواقع لم أدر ما أفعله
— يجب عليك أن تعمل دون أي
تأخير ولن يقدرك غير النشاط والسرعة .
ولا مجال الآن للتأيس

— لقد ذهبت الى البوليس ولكنه
استمع الى قصتي وهو يتيم ساخراً
— ما أغباء !
— ولكنه عين جندياً ليق في المنزل
تصد الحراسة
— وهل أتى معك الليلة ؟
— كلا . لانه مكلف بالبقاء في المنزل
فقط . . .

— ولماذا لم تأت إلي عقب تسلك
الخطاب ؟
— لا أدري . وانما تحدثت اليوم فقط
مع الماجور برنذر جاست عن غاوفي فنصيح
لي بأن ألبأ اليك

لا لزوم لها في رأيه . وكنت أعرف انه
لا يجبل المجادلة فرضخت لامره ولم أنبي .
البوليس

« وبعد ثلاثة أيام من وصول الخطاب
الى والدي سافر لزيارة أحد أصدقائه وهو
الماجور (فريودي) قائد حصن يورتسدون
وقد سرني غيابه عن الدار مدة حتى يكون
بمبدأ عن الخطر . ولكنني كنت غطناً في هذا
الحساب في اليوم التالي من سفر والدي
جاءتني برقية من الماجور فريودي يقول
فيها ان والدي سقط في حفرة من حفر الجير
لوجوده بجوار الحصن وانه راقد بلا وعي
وقد حصل كس في جمجمته . والظاهر انه كان
عائداً الى الحصن من فارنهام ليلاً ولما كانت
المطقة غير ممروقة له فقد ضل الطريق حتى
وقع في تلك الحفرة . وهذا على الاقل
ما ذهب اليه المحققون . ولما ذهبت الى
الحصن وجدت والدي في دور النزاع ولم
أجد عليه أي شيء يدل على غير السقوط في
الحفرة ، وكذلك أصدر المحققون قراراً بأنه
مات قضاء وقدرًا بينما كان ذهني طول
الوقت متجهًا الى (ك . ك) والى بذورها
الحسن الجافة

في خطر القتل

« وعلى هذا انضمت التركة إلي وكان
ذلك في يناير سنة ١٨٨٥ وقد انقضت على
ذلك سنتان وعمانية أشهر وفي خلاهما عشت
عيشة راضية في هورثام وبدأت أعتقد ان
تلك اللقمة التي خص بها عمي وانحدرت الى

« لما تسلم والدي الممرقة قام بهاء على
وجائي بفحص الغرفة التي في أعلى الدار وقد
وجدنا فيها الصندوق النحاسي وان كانت
محتوياته قد حرقَت كما ذكرت قبلاً . ولكننا
وجدنا على غطائه من الداخل ورقة ملصقة
ففيها حرف (ك) مكرراً ثلاث مرات وقد
كتب عليها : « خطابات ومذكرات
وسجل » فلم تشك في أن هذا يدل على نوع
الأوراق التي كانت محفوظه بذلك الصندوق ،
و« بعد ذلك لم يكن بالفرقة شيء هام
سوى أوراق مشفرة هنا وهناك كانت خاصة
نعيشه عمي في أمريكا ، وكان بعضها من
سند الحرب الداخلية الأمريكية وهي تدل
على أنه أدى واجبه أحسن الأداء وأنه كان
معروفاً بالشجاعة ، والبعض الآخر خاص
بالمسائل السياسية في الولايات الجنوبية

« وكان تسلم أبي للمزرعة في بداية
سنة ١٨٨٤ وقد سارت الامور في مجرى
تبعي الى يناير سنة ١٨٨٥ في اليوم الرابع
من هذا الشهر كان والدي جالساً معي الى
مائدة الفطور فجاءه خطاب ولما فتحه صرخ
صرخة تدل على الدهشة والخوف ومد رلت
من الظرف خمس بذور يرتقال جافة وما
رأيت ذلك حتى جمد الدم في عروقي من
الخوف وقتل له : « هذا لاشك من
ك . ك . ك » وكان أبي قبل ذلك لا يفتش
بصحتك من حوقي من ذلك امرم ويسخر
من مني أن به علاقه بوجه عمي . ثم تناولت
السرف فوجدت تلك الأعرف الزهيدة
مكتوبة عليه من الداخل وهو فيها هذه
الكلمات : « ضع الأوراق فوق الساعة
الشمسية »

« فاستحي والدي قتلاً :
— أي أوراق وأي ساعة شمسية ؟
— الساعة الشمسية التي في الحديقة وأما
الأوراق فحسبها تلك التي حرقها عمي .
— ومن أين أرسل ذلك الخطاب ؟
« ولكنه ما لث ان استهان بالامر .
ولما عرضت عليه ان أنبي « البوليس متعني
من ذلك معاً بأن حتى لا تحدث صجة

شارع عماد دس
صالبة بدريعة مصابني
تيلون : ٢٦-١٥
مدينة

اكرم المطربات - اجل الزافات ارقى الاوساط . تحت عرب وادركت المرحي
ملاي لغة - موسيقى ساحرة
الحان منية من اشهر المؤلفين ينثر الجليح بالقلم وعلى رأسهم ملكة الرخافة والجمال
السيرة مربية مصابني
ونرفس رفصة الكسمة الرافضة المتفنتة (يينا)
قريباً جدد رواية « ادي البينة » رواية صنفرة ذات مناظر بديعة
كل خيوس وأحد تقي السيرة فتمية امر
هنولوجات مضحكة من السيد الهندي ساجان

— لقد مضى الآن يومان على تسلمك
الخطاب فيجب ألا يضيع وقت آخر. ولكن
هل يوجد أي شيء آخر لم تذكره لي بخصوص
هذه المسألة ؟

— أجل تذكرت الآن : في اليوم الذي
حرق فيه عمي أوراقه وجدت هذه الورقة
على أرض الغرفة وقد فاتها الحرق

وقد اطلع هولمز على هذه الورقة فاذ
هي زرقاء يبدو عليها انها ممزقة من كراسة
وكانت مؤرخة في مارس سنة ١٨٦٩ وقد
ورد فيها ما يأتي :

« يوم ٤ . جاء همدان . نفس الرصيف
القدس »

د نوم ۷. وضعت الدور على ملك
كولي وبارامور وسوفي من سانت اجوستين
د يوم ۹. زال ملك كولي

• يوم ٩ . زال ملك كولي

• يوم ١٠ . زال جون سويني

٥ يوم ١٢ . زيارة بارامور . الحالة
ساره

ولما قرأ هولاء هذه الورقة قال المستر جون أوبنشو :

— أشكركم والآن لا يجوز لك أن
تسمع دفقة واحدة بل لا يمكنك أن تستمع
حتى تتناقش في المعلومات التي ذكرتها .
ويجب عليك العمل
ومادام يجب على أن تصه

— ثانياً واحده ان تضع هذه الورقة التي اوتيتها لك الآن في الصندوق الحاسي ومعهما ورقة تنكسها شكل يدعو

مستور و خفت جوهر

مكتبة المصطفى

شیرین نجف - زم ۶۵ بهمه

تليفون رقم ۱۳۰۱ مدينة

ضاحیہ زیدان

AL-1000

كتاب من زينة وعلامة وتاريخ وصحة

ويعمل عليه ومطبعة

4. _____ _____

الدكتور سالم

والدكتور أوضه باشي

لعلاج مدمنى المخدرات بخمسة ايام

وبدون ألم

مصر الجديدة ١٤ صلاح الدين

تلیفون ۱۷۱۲ زیتون

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائما

كلان وهي جمعة سرية رهيبة ألها بعض الضباط والجنود القدماء الذين اشتركوا في الحرب الداخلية بأميركا وجعلوا لها قروعا في نواحي بلادهم ، وكان الغرض منها مكافأة الزنوج وقتل من يارضونهم . وقد اعتادت أن تبعث الى الشخص الذي قررت قتله لجيئة أسرارها أو لأي سبب آخر انذاراً بشكل غير مألوف قبل قتله فلا ينجو منها بعد ذلك مما حاول

تعقب القاتل

في صباح اليوم التالي اقمعت القيوم وسطعت الشمس ولما سمحت من النوم وجدت هولمز قد ارتدى ملابسه وجلس يتناول وحده طعام الفطور وقد اعتذر لي لما رأيته بضرورة السرعة

ولم أكد اجلس الى المائدة وجريدة الصباح في يدي حتى لحت فيها اسم (أوبنشو) واذا في الجريدة نبأ عن غرق في مساء الليلة

الخوف نفسه هو الذي جعله يغادر أميركا . ثم يجب أن نلاحظ ان الخطابات الثلاثة التي جاءت الى الكولونيل ثم الى أخيه ثم الى ابن أخيه قد جاءت كلها من بلاد مختلفة ، فأولها من بوندشيري والثاني من دندي والثالث من لندن . فهلا يوحى اليك ذلك بفكرة خصوصاً وان هذه البلاد الثلاثة كلها موافى بحرية ؟

— ان مرسل الخطابات كتبها وهو على ظهر سفينة

— صدقت . هذا مفتاح السر . ثم يلاحظ المدة التي انقضت بين تسلم الخطاب الاول المرسل من بوندشيري وبين تنفيذ التهديد الوارد فيه هي سبعة أسابيع . أما فيما يخص الخطاب الثاني المرسل من دندي فكانت المدة ثلاثة أو أربعة أيام وهذا يدلنا على ان تلك السفينة سريعة

— وما معنى الرمز « ك . ك . ك » ؟
— هو رمز لاسم جمعية كوكلو كس

الى الشفة والافاق بأنك لم تجد غير تلك الورقة وبأن عمك كان قد حرق أوراقه . ثم تضع الصندوق في الساعة الشمسية . ولا تفكر في الانتقام الآن فاني أعتقد ان القانون سينتقم فيما بعد واما الهم الآن هو النجاة من الخطر الحقيقي الذي يهددك

— أشكرك لقد منحتني الجديد من الامل والحياة . وسأفعل وفق نصيحتك
— أحترس على نفسك . وخبرني كيف تعود الآن ؟

— بالتقطار من ووترلو واطمئن فاني أحمل معي مسدساً
— حناً . غداً سأبذل كل جهدي في مأساتك

جمعية كوكلو كس كلان

وبعد أن ذهب المستر أوبنشو ظل هولمز مدة وهو جالس يفكر والوجوم باد عليه فقد كانت تلك القصة التي سمعناها كلها قطعة من العاصفة التي تضطرم في الخارج . ثم قال لي هولمز :

— أظن يا واطسن ان هذه المسألة يمكن أن تعد من أعجب السائل التي اشتركتنا في حلها ؟

— ولكن هل كونت عنها فكرة نهائية ؟ فإني مثلاً تلك الجمعية أو العصبة التي ترمز لنفسها بالحرف (ك) مكرراً ثلاث مرات ؟

— أرجوك أن تناولي دائرة المعارف الأميركية وأقصده منها المجلد الذي فيه حرف (ك)

وبعد أن قرأ فيه قليلاً قال لي :

— لاشك ان الكولونيل أوبنشو كانت لديه دوافع قوية دعتة الى مغادرة أميركا . والمادة ان الاشخاص الذين في مثل سنه لا يقيمون موطنهم بسهولة وخصوصاً اذا كان موطنه فلوريدا البديعة المناخ . وأحسب ان محبته للتملة الناعمة في مزروعاته تدك على خوفه من شخص أو أشخاص يرغبون في الانتقام منه ، وقد يكون هذا

مجاناً ! مجاناً !

رخص ورج

يعطى مجاناً

لكل من يشتري بئلاتين قرشاً منصف من الاصناف الآتية بحسب رغبة المشتري :

٢ قطعان من صابون التواليت « لوكس »

١ علبة خمس امواس للحلاقة « بق »

١ علبة فيها ست برشامات كالين

١ انبوبة كريم فيلوت دي دكوير

وذلك ابتداء من يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٣٠ الى ٢٠ نوفمبر ١٩٣٠

في مخزن أدوية

محب غنابة

بمرة ٢ شارع الحمامات . بمرة ٧ شارع فؤاد الاول

بعمارة جورودون امام لوكاندة خلف هوس - تليفون ٩٦ - ٤٤ مدينة

بنديقيات الحديد وله ازمه
الفابريكه



نظراً لازياده اجرية وعلاوة الفابريكات
مازالت اعمالتنا كالمسابق والبسم من الفابريكه
الى الصياد صحتالوج مفصل باللغة العربية
والافرنسية والانجليزية يرسل مجاناً
محل ماريوس كالييري ووليه
الاسكندرية : شارع الاسكندرية ٨ وشارع
سيدي المتولي عمدة ٣ صندوق بومسة : ٢٠٨٥

الانوف القبيحة



يجملها (جهاز
الانف) مريح ويلبس
بالليل لاجيرة بالنس
والنتائج سريرة
ومضمونة
خسة عمليات طوابع
ريد تايتك بكتاب اسرار الجمال والاستشارة
انتي تبين طريقة اخذ اللقاس وانت في متروك
دار التجميل
١٦ شارع شيبان شيرا مصر

السر

في استطاعتنا أن نؤكد ان السر في
سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو
تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا
نستطيع أن نؤكد ان من أحسن
المقويات وأنجحها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء
الشركة المساهمة لتخازن الادوية المصرية
وبيع في جميع الاجزا خانات
المن ١٢ قرشاً

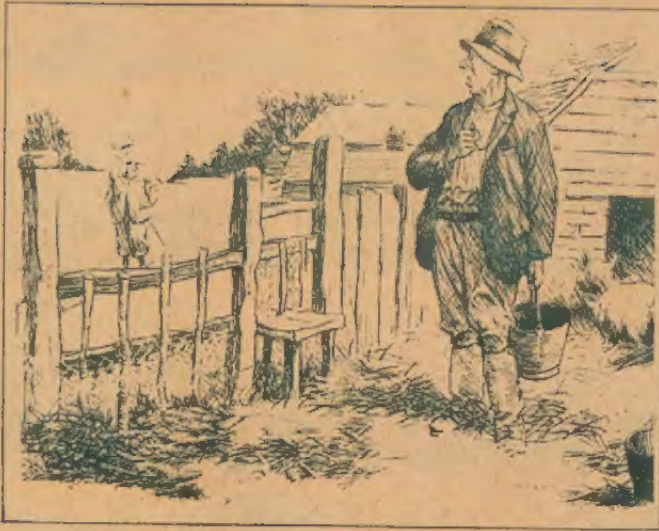
والنصبة بين الساعة التاسعة والعاشره بالقرب
من كوبري ووزلو . وقد جاء في ذلك النبان
الغريق كان قد ضل الطريق حتى وقع في النهر
بجانب الكوبري فلما صرخ لم يستطع أحد
أن يفتقه لان الظلام كان حالكا . ولم يبد
على جسم الغريق أي أثر يدل على العنف فاعتبر
ان غرقه حدث بالقضاء والقدر
ولما تلاوت كل ذلك على هولمز ظهر عليه
الحزن الشديد ثم قال لي : « ان هذه الحادثة
قد جرحت كبريائي . فقد كان واجبا علي أن
أنقذ ذلك الشاب من الخطر المحدق به ولكني
لم اكن أعلم ان الجناة ينفذون تهديدهم بهذه
السرعة »
ثم خرج والعزم باد عليه ولم يعد الا في
الساعة العاشرة مساء فقال لي : « ان القنلة
الآن في قبضة يدي وسأنتقم للشباب أو بنشوء
وبعد ذلك أخذ يرتقالة من الدواب
وأخرج منها خمس بذور وضعها في ظرف
وكتب عليه من الداخل (ش . ه . ا . ل . ج . ك .)
وكتب على الظرف اسم المرسل
اليه وهو الكابتن جيمس كالمون . بفينه
لون ستار بسفاته فلما سأته عنه قال : « انه
زعيم العصاة . وسيجد هذا الخطاب عند
وصوله بفينته وسوف يقع أيضا بقة
رفاقه »

وقد أخبرني هولمز بأنه أمضى اليوم كله
باحثا لدى شركات الملاحة عن سفينة شرعية
كانت في بوندشيري في يناير وفبراير فحصل
على أسماء ٦٣ سفينة ذات حمولة متوسطة
ولكن منها سفينة اسمها (لون ستار) لفتت
نظره لان اسمها هو في الوقت نفسه اسم
ولاية أميركية وان كانت قد بدأت رحلتها
من لندن . ثم تتبع آثار هذه السفينة حتى
عرف أنها رست في لندن في الاسبوع الأخير
ثم سارت في النهر أثناء الجزر صباح اليوم
مسافرة الى سافانا . وعلم هولمز ان قائد
تلك السفينة هو الكابتن كالمون وهو
واثان معه من البحارة أميركيون أما الباقون
فن من ألمانيا وفلندة . وقد ثبت ان الثلاثة
الاولين تركوا السفينة في الليلة التي غرق
فيها للسراوت بنشوء عادوا اليها ليسافروا بها
الى اميركا . وقد أرق هولمز الى بوليس
سافانا ليقضي على أولئك الثلاثة حين
وصول السفينة
غير ان الكابتن كالمون لم يقبض عليه
ولم يتسلم خطاب هولمز الذي به بنور
البرتقال الحس وذلك لان السفينة (لون
ستار) لم تصل الى سافانا قط بل غرقت
بركابها المجرمين من جرة عاصفة شديدة
هبت عليها في عرض البحر وهكذا ذهبوا
ليلقوا قضاء الله وهو أعدل من قضاء البشر



ملبتيس « يا سبيليا » يا سبيليا
عن اساس الشريعة « فمرويس »
مصر
الوكيل . جاك . م . بينيس . شارع الشيخ ابو السباع عمدة ٢٣ مصر

الفكاهة في الخارج



- الساعه كام ؟
- كام ونس ؟
- ونس
- هقرب الساعات مكسور
(من هيو مرسيت)



الزوج - دي مين اهي دايكاكي لين
بالجواب ده ؟
الزوجة - دي جارتنا ، جوزها الثالث
مات وهي ثالث مرة دلوقت وهي تدميني
أجاملها وهي ما جاملتينش ولا نوبة ، واقه
ما اتارايحه
(عن دير)



مي - العقيد
الدولي بتاهي انفرط
على الارض
هو - من احسن
يسموكي زعلوا منك
دي الارض مرشوعة
قزاز
(عن ريك وراك)
الضابط (للمتطوع) - انت صنعتك ايه ؟
للتطوع - مخترع
الضابط (باعترام) - مخترع !! اخترعت
ايه حضرتك ؟
للتطوع - له ما اخترع
(عن دير)



هي : والله امرأتك لطيفة قوي
هو : آه لو تعرفي التي بتقوله عليك
هي : ان كنت أنا والا هي ، ما بتقولش
التي لي فكرتا أبداً



(الفكاهة) مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال (أميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠٠ قرشاً ولي الخارج ١٠٠٠ قرش . عنوان
المكتبة : الفكاهة ٤ بوسنة قصر الدوبارة ، مصر تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارح الأمير قنطرة أمام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل